الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علم المكتبات والمعلومات

الدكتور عبد الله ثاني محمد النذير
أستاذ محاضر قسم (أ)
جامعة مستغانم

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات

تخصص نظم المعلومات التكنولوجيةالحديثة والتوثيق

الموسومة بـ

الوسائل التكنولوجية في المكتبات الجامعية وعلاقتها بالتحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لطلبة شعبة علم المكتبات والمعلومات جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-نموذجا-

من إعداد الطالبة:

* بن يطو وهيبة

تحت إشراف الأستاذ:

د/ عبد الله ثاني محمد النذير

لجنة المناقشة:

* د. دحو مليكة	جامعة مستغانم	رئيسا
* د.عبد الله ثاني محمد النذير	جامعة مستغانم	مشرفا مقررا
* أ.براهيم نبيلة	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

الدكتور عبد الله ثاني محمد النذير
أستاذ محاضر قسم (أ)
جامعة مستغانم

الإهداء

إلى من قال فيهما الرحمان وبالوالدين إحسانا

إلى أحب الناس لي بعد حب الله عز وجل

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

أهدي ثمرة جهدي إلى نهر العطاء ورمز المحبة والحنان

إلى التي ملأت الدنيا فرحا وسعادة إليك يا أغلى من في الوجود ...أمي الحبيبة

إلى الذي انار دربي وعلمني معنى الأمانة والصدق ووجهني إلى درب العلم والمعرفة

إلى الذي علمني كيف يكون الصبر طريق النجاح...أبي الغالي

كما اهدي هذا العمل إلى زوجي الغالي

إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا سندي خلال مشواري الدراسي

كما أسدي كذلك عملي هذا إلى جميع الأصدقاء والزملاء

إلى جميع من ساعدني لإتمام هذا العمل من قريب أو بعيد

بن يطو وهيبة

كلمة الشكر

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات له الشكر على ما أنعم وله الحمد على ما أسدى

بادءا بذي بدء

فإننا نتقدم بخالص الشكر والتقدير

إلى من شرفنا بإشرافه مذكرتي بجهوده وتوجيهاته فأعانني على اجتياز

عقباتها في صبر الحكماء وتواضع العلماء الأستاذ المشرف: "عبد الله محمد نذير"

جزاه الله عنا وعن العلم خير الجزاء.

ونزف كلمة الشكر والإمتنان

إلى الأساتذة في قسم علم المكتبات الذين كانوا خير زاد وسند

وإلى كل من ساهم في مساعدتنا ماديا ومعنويا

ونسمي الشكر والصفاء إلى الجامعة التي جمعتنا في أحضانها خاصة قسم العلوم الإنسانية

إلى كل هؤلاء خالص الشكر والتقدير.

بن يطو وهيبة

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

شكر وتقدير

الإهدء

قائمة الجداول والأشكال

مقدمة.....أ

الإطار المنهجي للدراسة

1- تحديدالموضوع.....ص13

2- دراسات سابقة ص14

3- الإشكالية ص17

4- تحديد المفاهيم العلمية والإجرائية.....ص20

5- أهمية الدراسة.....ص23

6- أهداف الدراسة.....ص24

7- منهج وأدوات الدراسة.....ص25

8- مجتمع الدراسة.....ص26

9- إجراءات الدراسة الميدانية.....ص27

10- دوافع إختيار الموضوع.....ص28

الفصل الأول: التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات الجامعية

المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية

المطلب الأول: تعريف المكتبات الجامعية ص31

المطلب الثاني: أنواع المكتبات الجامعية.....ص33

المطلب الثالث: وضائف المكتبات الجامعية.....ص34

المبحث الثاني: ماهية التكنولوجيا الحديثة

المطلب الأول: تعريف التكنولوجيا الحديثة.....ص 35

المطلب الثاني: أساسيات تكنولوجيا المعلومات الحديثة.....ص36
المبحث الثالث: مجالات إستخدام التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات
المطلب الأول: التزويد الآلي.....ص41
المطلب الثاني: الفهارس الآلية.....ص43
المطلب الثالث: الإعارة الآلية.....ص44
المطلب الرابع: التصنيف الآلي ص46
المبحث الرابع: مميزات تكنولوجيا المعلومات والإتجاهات الحديثة بالمكتبة.....ص48
المبحث الخامس: التكنولوجيا الحديثة وآثارها على المكتبات ص50
المبحث السادس :المشاكل التي جلبتها التكنولوجية الحديثة على المكتبات ص51

الفصل الثاني:
التحصيل المعرفي وعلاقته بالتكنولوجيا الحديثة بالمكتبات

المبحث الأول: ماهية التحصيل المعرف
المطلب الأول: تعريف التحصيل المعرفي ص55
المطلب الثاني: أهمية التحصيل المعرفي ص57
المبحث الثاني: الإستثمار المعرفي في التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة ص58
المبحث الثالث: التكنولوجية الحديثة بالمكتبة ودورها في تطوير البحث العلمي
المطلب الأول :تعريف البحث العلمي.....ص61
المطلب الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي.....ص62
المطلب الثالث: المكتبات الجامعية كجهاز معلومات متطور وخدمتها للبحث العلمي....ص65
المبحث الرابع: تأثير المكتبات الجامعية على الأداء الأكاديمي لمؤسساتها ص66
المبحث الخامس: سلوك المستفيدين وممارساتهم الجديدة في التعلم والبحث ص68

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمكتبة كلية العلوم الإجتماعية لولاية مستغانم

المبحث الأول: مكتبة كلية العلوم الإجتماعية

المطلب الأول: تعريف كلية العلوم الإجتماعية ص76

المطلب الثاني: النظام الداخلي للمكتبة ص77

المطلب الثالث: هيكلها التنظيمي ص79

المطلب الرابع: البرنامج المعتمد.....ص80

المطلب الخامس: مهام المكتبة ص81

المبحث الثاني: تحليل البيانات ونتائج الدراسة

المطلب الأول: تحليل وتفسير البيانات.....ص86

المطلب الثاني: التحقق من الفرضيات ص113

المطلب الثالث: النتائج العامة من الدراسة ص116

المطلب الرابع: الإقتراحات والتوصيات ص118

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملخص عام

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
01	خاص بالجنس	86
02	خاص بالسن	87
03	خاص بالمستوى	88
04	هل تتوفر المكتبة على الوسائل التكنولوجية؟	89
05	الأجهزة المتوفرة بالمكتبة	91
06	هل تستعمل الأجهزة بكثرة ؟	92
07	رأي الطلبة في إستخدام الوسائل التكنولوجية	93
08	الفائدة من إستعمال الوسائل التكنولوجية	94
09	الوسائل المستخدمة أكثر	95
10	طريقة الإعارة بالمكتبة	96
11	هل تستخدم الأنترنيت بالمكتبة؟	98
12	مدى إستخدام الطلبة للأنترنت	99
13	مدى خدمة المعلومات المتوفرة على الشبكة	100
14	أغراض إستخدام الأنترنيت	101
15	هل تساعدك برمجية السنجاب في عملية البحث؟	102
16	هل قواعد البيانات لبرمجية سنجاب حديثة؟	103
17	دوافع استخدام التكنولوجيا بالمكتبة	104
18	هل أنت راضي عن مستوى الخدمات الآلية المقدمة في المكتبة؟	106
19	هل ترى أن التكنولوجيا بالمكتبة أضافت معارف جديدة لك ؟	107
20	هل تتحصل على الكتب بسهولة؟	108
21	المعوقات التي تحول دون تأدية المكتبة لدورها المعرفي	109

22	كيف تنمي التكنولوجيا بالمكتبة في التحصيل المعرفي؟	110

المقدمة

مقدمة

شهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الإتصال وتقنية المعلومات، مما جعل العالم قرية كونية تنتقل إليها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات، مما دفع المجتمعات بقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الإستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات، وتعد الأنترنت وشبكة الويب أحدث نموذجين لمدى إحتضان المكتبات للتقنيات الحديثة ولمدى تكييف تلك التقنيات لإحتياجاتها .

إذ كان لتطور أنظمة المعلومات الإلكترونية وشبكة المعلومات العالمية دور كبير في تطوير أداء العمل العام والخاص في مختلف النواحي الحيوية. وفي هذه الأثناء ظهرت التكنولوجية الحديثة بالمكتبات الجامعية حيث مثل ظهورها منعطفاً مهماً في تاريخ بث المعرفة والوصول إليها، فأصبحت الأوعية الرقمية تسهم بشكل كبير في إتاحة المعارف ونشرها وإستخدامها على نطاق واسع، خاصة بعد إنتشار شبكة الأنترنت في التسعينات .

وعلى ضوء الخدمات العديدة والمتنوعة التي توفرها الأنترنت، فإننا نحاول من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات الجامعية وعلاقتها بالتحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي، حيث تكتسب هذه التكنولوجيا دون سائر التطبيقات المختلفة لتقنيات المعلومات وشبكاتها أهمية متزايدة في المشرق والمغرب في الوقت الراهن، ويضطلع هذا النوع من المكتبات بتقديم مستوى جيد من الخدمات المعلوماتية من خلا إقتناء مصادر المعلومات المتنوعة

،وإنتاج وتأليف مصادر المعلومات جديدة وإنشاء وإنشاء قنوات للتواصل والتحاور بين مجتمعي المكتبيين والمستفيدين وإقتناء أثر المعلومات والبحث عنها أينما وجدت.

فالمكتبات الرقمية تمثل ذروة المكتبات المعتمدة على التقنيات في الوقت الحالي، وبخاصة تقنيات الحاسب الآلي وشبكات المعلومات وتكمن أهمية تواجد هذا النوع من المكتبات في مواجهة تحديات ثروة المعلومات والإتصالات الحديثة في عالمنا المعاصر، وزيادة تنوع إحتياجات الباحثين والدارسين ورغبتهم في الحصول على معلومات حديثة وسريعة مقابل عدم قدرة أنظمة المعلومات التقليدية على تلبيتها، كما أنها لا تشغل حيزا مكانيا واسعا ولا تضم سوى التقنيات الحديثة والأجهزة ومنافذ ومعدات التوصيل المختلفة لربط المستفيد بمستودعات المعلومات الإلكترونية.

ومن هنا جاء موضوع دراستنا "التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات الجامعية وعلاقتها بالتحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي" متخذا مكتبة جامعة عبد الحميد بن باديس مكان للدراسة ،ولقد تضمنت دراستنا ثلاثة فصول بالإضافة إلى الإطار المنهجي: تطرقنا فيه إلى أساسيات الدراسة والتي تناولت الإشكالية المطروحة والتساؤلات والفرضيات وأيضا تحديد المفاهيم الأساسية مع ذكر الأسباب والأهداف الرئيسية التي جعلتنا نختار هذا الموضوع وأهمية الدراسة ومن ثم المنهج المستخدم في الدراسة .ومجالات الدراسة وأيضا الدراسات السابقة التي ساهمت في تجسيد صورة فعلية لكيفية طرح الموضوع المعالج .أماالفصل الأول تناولنا فيه ذكر أهم التكنولوجيات الحديثة للمكتبات الجامعية .وفي الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى علاقة التحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي بالتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة .أما الفصل الثالث وهو عبارة عن جانب ميداني تناولنا فيه التعريف بمكان الدراسة ، تفسير وتحليل نتائج ادوات البحث المستعملة من إستبيان الدراسة الميدانية ، التحقق من الفرضيات والنتائج العامة وحاولنا إقتراح حلول .

الإطار المنهجي

1- تحديد الموضوع:

في خضم التطورات الحديثة التي شهدها العالم وهو ظهور ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات في المكتبات كالحواسيب والنظم وغيرها التي نتجت عنها مصادر المعلومات في الإلكترونية ومالها من دور في ترقية المستوى الأكاديمي للطالب الجامعي وتكوين الأساتذة في مجال البحث العلمي وذلك من خلال تحسين قدرات الطالب المعرفية والزيادة في الكفاءة وخاصة أن قطاع البحث العلمي قطاع هام وحيوي، بحيث أن التكنولوجيا الحديثة من الدوافع الأساسية في بناء وتوليد المعرفة من خلال أجهزة الحواسيب والبرامج المكتبية وأدوات البحث الآلية.

فإنه تتجلى أهمية البحث المراد معالجته في محاولة الإجابة على السؤال المتمثل في مضمون: إلى أي مدى تساهم المكتبات الجامعية في ترقية التحصيل المعرفي "الطالب الجامعي نموذجا "جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-. ومن خلال هذا التساؤل سنسلط الضوء على التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية ومدى تأثيرها على الطالب الجامعي من حيث المعرفة المعلوماتية مستقبلا بدعمه وتحويل أفكاره ونشرها بين المجتمعات المختلفة.

إذاً فإن أهداف هذه التكنولوجيا الحديثة جاءت لتسهيل عملية التحكم في المعلومات من حيث التجميع، المعالجة، التخزين والإسترجاع وذلك لتكسب المكتبات الجامعية الجزائرية رهانا جديدا في ظل العصرنة دخولا إلى المكتبات الإلكترونية وإستخداماتها في ترقية

التحصيل المعرفي. وتبقى دراستنا هاته حول موضوع التكنولوجيا الحديثة في المكتبات وعلاقتها بالتحصيل المعرفي، وماهي إلا دراسة متواضعة لتسليط الضوء على هاته الظاهرة التكنولوجية في المكتبات.

2- الدراسات السابقة:

*** الدراسة الأولى:**

أسماء طبيب، سعدية صديقي بعنوان دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب الجامعي، طلبة علوم الإعلام والإتصال_ فرع ورقلة_، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والإتصال تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة للسنة الجامعية 15-16 جامعة قاصدي مرياح لولاية ورقلة فقد تناولت إشكالية الدراسة هذه حول دور التقنيات الجديدة بالمكتبات في تلبية إحتياجات الطالب الجامعي المعرفية وعلى ضوء ذلك صاغت الباحثة إشكالية دراستنا في السؤال التالي: كيف تساهم المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب الجامعي ؟

وقد انبثقت عن هذه الإشكالية الفروض التالية:

1- هناك أنماط ودوافع لإستخدام الطالب الجامعي المكتبات الجامعية.

2-تحقق المكتبة الرقمية إشباعات علمية مما يؤدي إلى تحصيل معرفي جيد للطالب الجامعي.

3- العلمي وقد إستعانت في دراستها المنهج الوصفي ثم إستخدام أسلوب العينة المسحية.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية في دراستها:

1- أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية يبدون أهمية بالغة وحاجة ماسة للخدمات المكتبية الجامعية.

2- المكتبة الجامعية الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية لا تطبق المعايير العلمية والوظيفية اللازمة في إنشاء مجموعاتها الرقمية.

3- المكتبة الرقمية الجامعية هي وليدة خطط إدارية نابعة من إدارة الجامعة وليست ناجمة عن تخمين وطموحات المكتبيين لتلبية إحتياجات المستفيدين من خدماتها .

*** الدراسة الثانية:**

بوجميل فيروز، بلطرش نزيهة، بعنوان مدى إستخدام طلبة الأقسام النهائية للتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة ،مكتبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير فرع قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص علم المكتبات للسنة الجامعية 2010-2011-جامعة قسنطينة. وقد تناولت الباحثة إشكالية الدراسة حول مدى إستخدام طلبة الأقسام النهائية للتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة و على ضوء ذلك صاغت الباحثة إشكالية دراستنا في التساؤل التالي :ما مدى إستخدام طلبة الأقسام النهائية للتكنولوجيا الحديثة في مكتبتهم وقد انبثقت عن هذه الإشكالية الفروض التالية:

1- هناك معوقات تحول دون إستفادة الطالب الجامعي من المكتبات الرقمية في التحصيل.

2- يعتمد طلبة الأقسام النهائية لكلية العلوم الإقتصادية والتسيير على البحث التقليدي والآلي معا للبحث عن المعلومات.

3- يستخدم الطلبة الانترنت و برمجية السنجاب داخل المكتبة .

4- لا يواجه الطلبة صعوبات وعراقيل عند استخدامهم الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة.

وقد استعانت في دراستها على المنهج الوصفي. وفي الأخير توصلت الباحثة إلى النتائج التالية في دراستها:

1- إن طلبة الأقسام النهائية لا يمكنهم الاستغناء عن استخدام الوسائل التقليدية حتى بوجود الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة.

2- إن طلبة الأقسام النهائية تنقصهم المعرفة والخبة لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة الموجودة بالمكتبة.

3- إن طلبة الأقسام النهائية يقبلون على استخدام شبكة الانترنت لكن بتردد غير ثابت.

3- الإشكالية:

كانت ولازالت مراكز المعلومات والتوثيق ذات أهمية بالغة بالنسبة للعديد من الدول نظرا للدور الذي تلعبه في جمع وحصر وتنظيم الإنتاج الفكري وبالتالي الحفاظ على الإرث الثقافي والحضاري لهذه الدول ومحاولة تطويره والنهوض به على كافة الأصعدة علميا وثقافيا وإجتماعيا..... .

لذى تسعى غالبية مراكز المعلومات والتوثيق في وقتنا الراهن على الإرتقاء بخدماتها إلى مستوى يجعلها تنال رضا مستخدميها ومن جهة أخرى شهدت هذه المراكز تحولات جذرية خاصة في ضل عالم عمت فيه النهضة التكنولوجية، وفي وقت تحول فيه الإقتصاد العالمي إلى إقتصاد يعتمد على المعرفة وتقنياتها في ظل ثورة المعلومات والإتصالات.

فهذه التكنولوجية الحديثة في المكتبات وإستخدامها من طرف الطلبة والباحثين الجامعيين والأكدميين، أصبحت تلعب دوراً هاماً في ترقية التحصيل المعرفي وتسهيل جذب المعلومة مما يشكل حافز لدفع التنمية في مجال البحث العلمي، إذ أنه من الصعب التخلي عن إستخدام هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة بل أصبحت هاته الفئة من المجتمع تستعملها لتسيير إعداد البحوث العلمية والأكادمية .

وفي ضوء التوجهات التكنولوجية الساعية إلى تطوير المكتبات والرفع من مستوى أداءها لتكوين ومواكبة التطورات الحاصلة، في مختلف ميادين وفروع المعرفة الإنسانية، يتأكد يوما بعد يوم دور المكتبة الجامعية في التغلب على السلبيات التي أثرت ومازالت تؤثر

على التعليم وتحد من فاعليته وعلى ذلك فإن الرفع من المستوى المعرفي وتحسين نوعيته، يجب أن لا يقتصر فقط على تطوير التعليم الجامعي وإنما يجب أن يتعدى إلى الأخذ بالطرق الحديثة التي تقدمها المكتبات من خدمات مختلفة في إكساب الطلاب مهارات الحصول على المعلومات من مصادر متعددة وتوظيف هذه المحاصيل في إثراء بحوثهم العلمية، وغيرها في ظل التعدد والتنوع الحضاري بحيث أصبحت هاته التكنولوجيا هي المغذي الأول للعقول فهي تثقف متابعيها وتمدهم بكافة المعطيات والأفكار التي يحتاجونها بغض النضر عن مطابقتها أو تعارضها لما يحمله المجتمع من ثقافة .

لهذا اصبح من الواضح وجوب ترسيخ التكنولوجيا الحديثة في المكتبات بين الطلبة والباحثيين الجامعيين، وكذا المهنيين في إثراء رصيدهم المعرفي، وخاصة في التعامل مع التقنيات الإلكترونية المتطورة وإيلاءها درجة متقدمة من الأولوية إلى إهتمام بتوفير وتحديث أجهزة ووسائل تكنولوجية بغية توسيع المظلة التكنولوجية في إطار التعليم العالي والبحث العلمي نزولا عند متطلبات التدريب والتأهيل للكوادر الجامعية وتنمية قدراتها ومهارتها على التعامل مع مبتكرات العصر، إذ تشكل استخدام مثل هكذا تقنيات تكنولوجية حديثة مكتبية كأداة للمعرفة والبحث والدراسة أهمية كبيرة لمسايرة التقدم التكنولوجي في البحث العلمي خاصة والتحصيل المعرفي عامة.

لذا فإن إشكالية موضوع بحثنا تنطلق من التحصيل المعرفي من حيث مدى تأثير إستخدام التكنولوجية الحديثة بالمكتبة الجامعية "جامعة مستغانم "نموذج عن ذلك وكذا

علاقتها في الرفع من كفاءة الطالب الجامعي من ناحية التحصيل المعرفي بطرق علمية وتكنولوجية متقدمة بحتة.

وقد جاء تساؤلنا الرئيسي في دراستنا هاته على المنوال التالي:

*** ما مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة الجامعية في ترقية التحصيل المعرفي لدى طلبة شعبة علم المكتبات والمعلومات جامعة – مستغانم– نموذجا؟**

4- تساؤلات الدراسة:

*** الجانب النظري:**

1) ما هو مفهوم التكنولوجية الحديثة وما تأثيرها على المكتبات الجامعية ؟

2) كيف تساهم التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية على التحصيل المعرفي؟

*** الجانب التطبيقي:**

1) هل يستخدم طلبة علم المكتبات الوسائل التكنولوجية أم الوسائل التقليدية في البحث عن المعلومات ؟

2) ماهي الإشباعات التي تحققها التكنولوجية الحديثة بالمكتبة للطالب الجامعي في تحصيله المعرفي ؟

3) ماهي العراقيل التي تعترض الطالب الجامعي عند عملية التحصيل المعرفي في المكتبة الجامعية بإستخدام هذه التكنولوجية الحديثة ؟

5- الفرضيات:

إنطلاقا من إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية المرتبطة بها إرتأينا أن نضع مجموعة من الفرضيات التي سنحاول الكشف عن مدى صحتها لاحقا من عدمها من خلال دراستنا وتتمثل الفرضيات فيما يلي:

1) يعتمد طلبة علم المكتبات على الوسائل التكنولوجية والتقليدية في البحث عن المعلومات.

2) تحقق التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة إشباعات علمية مما يؤدي إلى تحصيل معرفي جيد للطالب الجامعي .

3) هناك عراقيل تحول دون إستفادة الطالب الجامعي من التكنولوجيا الحديثة في تحصيله العلمي أو المعرفي.

6_ تحديد المفاهيم العلمية والإجرائية:

*** التكنولوجيا :**

لغة: يعد لفظ تكنولوجيا في الكلمة اليونانية "Technologie"والتي هي مشتقة من كلمتين "Techne"و تعني تقنية أو فن، و كلمة "Logis تعني علم أو دراسة .

وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون ويرى الأستاذ Littre في قاموسه الصادر سنة 1876 أن مصطلح التكنولوجيا يعني تفسير الألفاظ الخاصة بالفنون والمهن العديدة.[1]

[1]- – نصيرة بوجمعة سعدي .عقود ونقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي. د.ط. الجزائر: دار المطبوعات الجامعية،1992. ص. 18.

إصطلاحا: هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة للبحوث والدراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتتبة والتي تمثل مجموعة من الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته[1].

*** التكنولوجيا الحديثة:**

هي مجموعة من المعدات والإجراءات والطرق المستعملة في مجال المعلومات والإتصال[2].

- المفهوم الإجرائي للتكنولوجيا الحديثة:

نقصد بالتكنولوجيا الحديثة في بحثنا هذا هي تلك المعدات والإجراءات التي توصل إليها الإنسان في ميدان علم المكتبات نتيجة العديد من العوامل .....،وتتسم هذه التكنولوجيا بالتطور السريع والمرونة والإندماج والتفاعلية وكل هذا لخدمة الطالب الجامعي في ترقية معارفه في تخصصه الأكاديمي .

*** المكتبات الجامعية:**

هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية إجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميته بالطرق المختلفة وتنظيمها وإسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى مجتمع المستفدين

[1] عبد الأمير فيصل .الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. د ط. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع،2005. ص. 14. 15.

[2] منير البلعكي . موسوعة المورد العربية .بيروت: دار العلم للملايين ،1990.ص.330.

من طلبة وأساتذة على إختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية والحديثة بما فيها خدمات أخرى محسوبة وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتنيا في علم المكتبات والمعلومات[1].

*** التحصيل:**

لغة: حصل شيء، يحصل حصولا، التحصيل تميز ما يحصل، وقد حصل الشيء تحصيلا، جمع وتحل الشيء، تجمع وثبت، والمحصول الحاصل وتحصيل الكلام ورده إلى المحصول[2].

- التعريف الإصطلاحي للتحصيل المعرفي:

هو المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي.

هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختيار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معاً[3].

- **التعريف الإجرائي:** هو مدى إستفادة طلبة علم المكتبات من التكنولوجية الحديثة بالمكتبة الجامعية في زيادة التحصيل المعرفي.

---

[1] براهيمي، طارق .راهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري (المفهوم الإ قليمي كأنموذجا) [على الخط]. [21-04-2018] . متاح على الأنترنيت manifest.univ-ouargla.dz/.../brahimi-tarek.doc.

[2] عبد الحميد أحمد .التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية .ط1. بيروت: مكتبة حس العصرية للطباعة والنشر ،2010 .ص89.

[3] http://ar. wikibedia.org. بتاريخ 2018/04/01. على الساعة 03:22 .

7- أهمية الدراسة:

1- تعتبر التكنولوجية الحديثة من الدوافع الأساسية في بناء وتوليد المعرفة من خلال أجهزة الحواسيب والبرامج المكتبية وأدوات البحث الآلية، لذا فإنه تتجلى أهمية البحث المراد معالجته في محاولة الإجابة على السؤال المتمثل في مضمون: إلى أي مدى تساهم التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات الجامعية في ترقية التحصيل المعرفي "الطالب الجامعي" نموذجاً جامعة عبد الحميد بن باديس_ مستغانم _من خلال هذا التساؤل نسلط الضوء على التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات ومدى تأثيرها على الطالب الجامعي ،من حيث المعرفة المعلوماتية مستقبلاً بدعمه وتحويل أفكاره ونشرها بين المجتمعات المختلفة .

2- كما تسمح لنا هذه الدراسة بالسعي للإطلاع على مدى فاعلية وسرعة الوصول للمعلومات ودقتها، كذلك معرفة نوع تأثير هذه التكنولوجيا على الطلبة وهو ما يسمح بتكوين إطارات وموارد بشرية مؤهلة يحمل على عاتقها مشغل تطوير البحث العلمي.

3- كما تكمن أهمية دراستنا في أن المكتبات المستحدثة لها دور فعال في خدمة العملية التعليمة ولاسيما زيادة التحصيل العلمي والمعرفي للطالب الجامعي، كما أننا سنحاول التعرف على نوع العلاقة وطبيعة الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة الجامعية في تنمية التحصيل المعرفي والعلمي للطالب الجامعي ،وكذا تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تتناول الموضوعات المتماثلة لموضوعنا بصورة علمية مما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

8- أهداف الدراسة:

إن الهدف الأساس لهذه الدراسة هو الإجابة على الأسئلة المطروحة في إشكاليتها وبالخصوص سؤالها الجوهري، إذ أنها تحاول إبراز الدور الكبير الذي يلعبه التطور التكنولوجي للمكتبات وبالخصوص تكنولوجيا المعلومات في تفعيل مستوى التحصيل المعرفي وتوضيح العناصر الأساسية في هذه الأخير والتي تسمح برفع في قدرات الأفراد، من أجل الإحاطة قدر الإمكان بكل المعارف الممكنة وإدارتها بطريقة تمكنها من ترشيد قراراتها وتحقيق لها المكانة المناسبة في البيئة التي تنشط بها .

هذا بالإضافة إلى الأهداف التالية:

1) توضيح مفهوم التحصيل المعرفي في ظل التطورات التكنولوجية المكتبية .

2) توضيح أهمية تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التحصيل المعرفي .

3) معرفة الخدمات التكنولوجية التي تقدمها المكتبة الجامعية لدى الطلاب .

4) معرفة مدى إستخدام التكنولوجية الحديثة بالمكتبات لدى الطلاب .

وما مدى مساهمة ذلك في الترقية والنهوض بمستوى المكتبة لمواكبة التطور التكنولوجي المعاصر.

9- منهج وأدوات الدراسة:

المنهج: هو مجموعة من القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى حقيقة العلم، كما أنه طريقة تستخدم لإيجاد حلول للتساؤلات المطروحة، ولا شك أي بحث علمي لا يخلو إعتماد منهج محدد يختاره الباحث لموضوع دراسته يساعده للوصول إلى نتائج منطقية وللإجابة على تساؤلات الدراسة و تحقيق الهدف الذي تصبو إليه "[1].

اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أنسب منهج لهذه الدراسة، والذي يعرف على أنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة "[2].

*** أدوات الدراسة:**

الإستبيان: يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات، وقد يستخدم في إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة ،وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده[3].

[1] – قاري ،عبد الغفور ،عبد الفتاح .معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي –عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ،2000.ص.16.

[2] – عبيدة، مجمد، أبو نصا، محمد، مبيضين، عتبة. منهجية البحث العلمي :القواعد والمراحل والتطبيقات.ط2 .عمان: دار وائل للنشر ، 1999.ص.46.

[3] – الضامن، منذر عبد الحميد .أساسيات البحث العلمي.د.ط. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2007.ص.71.

وقد قمنا بإعداد إستبيان يتوافق مع إشكاليات وفرضيات الدراسة مع مراعات أن تكون الأسئلة بسيطة وواضحة وغير معقدة ،وجهت إلى عينة البحث طلبة علم المكتبات بجامعة عبد الحميد بن باديس.

الملاحظة: هي وسيلة عملية تسهل على الباحث الإتصال بعدد كبير من المبحوثين في مدة وجيزة عن طريق مسائلتهم من أجل الحصول على أجوبة تتضمن توجهات في سلوكهم ومن الوظائف الأساسية للاستمارة إعطاء البحث مرونة والتأكد إحصائيا من المعلومات و الفرضيات المبنية مسبقا[1].

و بناءا على ذلك تم إعداد إستمارة بحث وجهت إلى عينة البحث في جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم– قسم إعلوم إنسانية تخصص علم المكتبات .

10- مجتمع الدراسة:

إن مجتمع البحث في اللغة الانسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المتحدة مسبقا و التي ترتكز عليها الملاحظات[2].

فمجتمع البحث في دراستنا هاته المتضمنة التكنولوجيا الحديثة في المكتبات وعلاقتها بالتحصيل المعرفي لدى الطلاب ،هو مكتبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم–

[1]– عبيدة ، مجمد ،أبو نصار ،محمد ،مبيضيين ،عتبة، المرجع السابق.ص.48.

[2]– موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ،تدريبات. ط2. الجزائر: دار القصبة للنشر ، (دس)، ص.298.

*** العينة وأسباب إختيارها:**

العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين[1].

العينة القصدية العشوائية هي طريقنا المعتمد ،تستخدم عموما في الدراسات الإستطلاعية التي تتطلب القياس أو إختبار فرضيات محددة، وبخاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد ،وبالتالي فلا يوجد في إطار دقيق ،يمكن إختيار العينة عشوائيا، ففي مثل هذه البحوث يلجأ الباحث لإختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه[2].

وعليه فالمعاينة الانسب التي كانت في هذا الموضوع هي العينة القصدية غير العشوائية ونخص بالذكر طلبة علم المكتبات والمعلومات في كلية العلوم الإجتماعية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

11- إجراءات الدراسة الميدانية:

*** الإطار الزماني والمكاني:**

لقد تمت الدراسة الميدانية في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، خلال الموسم الجامعي 2018/2017 وتمت عملية توزيع الإستبانات خلال يومي الأحد والإثنين "29-30 مارس2018.

[1]- موريس أنجرس، المرجع السابق ، ص .299

[2]- مرابطي، عادل ،نجوي، عائشة .العينة مجلة الواحات للبحوث والدراسات، بسكرة قسم علم النفس جامعة خيظر، 2009،ع 4.ص.100.

*** الإطار البشري:**

أجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة علم المكتبات والمعلومات بكل السنوات لكلية العلوم الإجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، البالغ عددهم 80 طالب.

12- دوافع إختيار الموضوع:

*** الدوافع الذاتية:**

1) الرغبة في معالجة هذا الموضوع وهذا نظرا لحداثته و أهميته بالنسبة للمكتبات الجامعية.

2) الإنتفاع الشخصي في معالجة هذا الموضوع من بين المواضيع المتميزة بالعصرنة و التي باتت تشغل بال أهل الإختصاص العلمي والأكاديمي ونقصد بذلك جامعة عبد الحميد ابن باديس– مستغانم–.

3) إشباع الفضول العلمي من خلال محاولة التعرف على تأثير التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات الجامعية على العقل البشري ومدى إستخدامها من قبل الطلبة والباحثين ودورها في ترقية التحصيل المعرفي .

*** الدوافع الموضوعية:**

1) تمثلت هذه الدوافع الموضوعية في كون الموضوع المعالج ينصب في المعيار الدراسي لشعبة علم المكتبات والمعلومات تخصص نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق.

2) باعتبار التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات تلعب دورا كبيرا في التحصيل المعرفي خاصة لما أصبح يقدمه من معلومات والتي تلائم البحث العلمي والطلبة بحاجة ماسة إلى مثل هكذا من التطورات، لذا فهذه الدراسة تعالج نذكر منها: بعد الإتصال الوثائقي والمعلوماتي وكذا البعد التعليمي، لا سيما أن التكنولوجيا هاته موجهة إلى المهتمين بالتحصيل المعرفي كما تهدف إلى تزويد رفوف المكتبة الجامعية بمثل هكذا مواضيع خاصة و أنها تنصب في التخصص الدراسي.

3) ليكون كسند ومرجع يعتمد عليه الطلبة في دراستهم القادمة في هذا الميدان وحتى المهنيين والمهتمين بمجال البحث العلمي والتعليم العالي.

4) محاولة معرفة مستوى التحصيل المعرفي عند الطلبة من التكنولوجيا في المكتبة.

الفصل الأول

التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات الجامعية

تمهيد:

أدى التطور العلمي والتكنولوجي المذهل الحاصل خلال النصف الثاني من القرن العشرين في المكتبات الجامعية إلى زيادة قوى العلم والتكنولوجيا التي شملت كل مجالات الحياة، ولعل وسائل الاتصال من أبرز وسائل التقدم، فبعدما كانت الوسائل المطبوعة هي المساندة والأكثر شيوعا في المكتبات ظهرت الوسائل التكنولوجية الحديثة لتستقطب الاهتمام الأكثر، حيث أن الهدف من إدخال التكنولوجيا الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات وبالخصوص المكتبات الجامعية الملزمة بمواكبة تطوراتها المتلاحقة، هو إدارة الإنتاج الفكري وتنظيمه وتقديمه للباحثين بالشكل والنوع اللازم لتحقيق الإفادة القصوى من خدمات دقيقة وسريعة للمعلومات .

المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية

المطلب الأول: تعريف المكتبات الجامعية

عرفت المكتبات الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الرؤية التي يراها منها، وفي مجملها تصب في واد واحد.

والمكتبة الجامعية في تعريفها المبسط: "عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة، أو بمعهد عال، وضيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية

في العلوم الإنسانية، الإجتماعية، التطبيقية، البحثية والتاريخية، وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها[1].

كما يعرفها حسن الحداد فيصل في كتابه "خدمات المكتبات الجامعية السعودية"، بأنها: مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية والبصرية وتسهيل إستخدامهم[2].

وفي تعريف آخر: "هي عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد، منظمة تنظيما مناسبا لخدمة طوائف معينة."

وعرفها المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبية والمعلومات بأنها: "مكتبة أو مجموعة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الإحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريب والأبحاث والخدمات "[3].

من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن المكتبة الجامعية هي أهم مؤسسات التعليم العالي والعصب المحرك لأي جامعة وهي أهم مقومات تقييم الجامعة، فنجاح الجامعة يقاس بمدى بنجاح المكتبة في تقييم خدماتها والقيام بوظائفها .

---

[1] – حسن، سعيد أحمد. المكتبات وأثرها الثقافي والاجتماعي، التعليمي.د.ط. قاهرة : دار الفكر العربي،1991.ص.23

[2] – حسن ، الحداد، فيصل عبد الله .خدمات المكتبات الجامعية.د.ط. .السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة: مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2003.ص.83.

[3] – كريم مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية. دكتوره ، جامعة منتوري قسنطينة:علم المكتبات، 2008 .ص.62.

المطلب الثاني: أنواع المكتبات الجامعية

للمكتبة الجامعية أربعة أنواع هم كالآتي:

1) المكتبة المركزية: وهي المكتبة الرئيسية للجامعة وتقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية والإشراف الفني والتبادل والتدريب، ودعم مكتبات الأقسام والمعاهد بالوثائق أو المجموعات الضرورية لتلبية احتياجات القراء أو المستفيدين.

2) مكتبة الكليات: وتقوم داخل الكليات الجامعية، وتوجه بمجموعاتها وخدماتها للطلبة والأساتذة والموظفين في الكلية وتطور مجموعاتها في هذا الإتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام التابعة لها.

3) مكتبات الأقسام و المعاهد: وتقوم بخدمة الهيئة التدريسية والطلبة الدارسين في القسم أو المعهد، وتنمي بمجموعاتها وخدماتها لخدمة تخصصات هذه الأقسام، وقد تطور العمل بين المكتبات الجامعية لتصبح على شكل مكتبات محلية.

4) مكتبات مراكز البحث العلمي: وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو خدمات البحث[1].

[1]– إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية : في ضوء إتجاهات الإدارة المعاصرة الجودة الشاملة.د.ط. القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2012.ص.45،41.

المطلب الثالث: وظائف المكتبات الجامعية

تستمد المكتبة الجامعية وظائفها من وظائف الجامعة، حيث أن هناك جملة من الوظائف يجب عليها القيام بها من أجل تحقيق الأهداف المنوط بها تحقيقها، نذكر في:

1) إختيار الكتب وغيرها من أوعية المعلومات في جميع التخصصات وإقتنائها عبر مختلف السبل والوسائل، كالشراء والتبادل وغيرها.

2) تنظيم المجموعات وصيانتها وإعارتها للمستفيدين من أساتذة وباحثين وطلبة، وإداريين، إعارة داخلية وخارجية، وربطهم بالمعلومات الحديثة عبر شبكات المعلومات الأنترنيت .

3) تدريب الطلبة على حسن إستخدام المكتبة ووسائلها الفنية الحديثة ومصادرها ومختلف خدماتها وإرشادهم .

4) تهيئة الشروط اللازمة للمطالعة والحث والدراسة، وتأمين الشروط الصحية اللازمة لذلك.

5) حفظ الرسائل الجامعية للدراسات التي ينتجها المجتمع الجامعي والإعلام عنها عبر البيبليوغرافيات والمستخلصات والكشافات، ونشر اللامع منها.

6) العمل على تدريب طلبة معاهد علم المكتبات وتكوينهم ميدانيا على إستخدام الوسائل والتجهيزات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وإقامة الندوات والملتقيات العلمية المفيدة في هذا الإتجاه، والمعارض وما إليها.

7) إصدار البيبليوغرافيات المفيدة في دعم البحث العلمي في كافة التخصصات والتعريف بأنشطة المكتبة وخدماتها.

8) إقامة علاقات تعاون وتبادل للمؤلفات والرسائل الجامعية مع المكتبات الجامعية الأخرى[1].

المبحث الثاني: التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات

المطلب الأول: تعريف التكنولوجيا الحديثة.

يتطلب هذا الموضوع تعريف واضح لمفهوم التكنولوجيا ،وبشكل عام فالتكنولوجيا هي الأدوات التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته وتلبية حاجاته، أي أن التكنولوجيا تشمل جميع الآلات والأدوات التي يستخدمها الإنسان في حياته[2].

[1]– صوفي عبد الطيف .مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات .قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001.ص.103

[2]– الصوفي ، عبد الله إسماعيل .التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية.د.ط.عمان : دار المسيرة، 2001.ص.

كما أن معناها البحث في الفنون الجميلة والتطبيقية، وقد أطال مصطلح التكنولوجيا في القرن العشرين تشكل مجموعة من الوسائل والعمليات والأدوات[1].

ومن التعاريف الدقيقة وما ورد في أحد المعاجم الإنجليزية المعتمدة:" من أنها وضع العلم موضع التطبيق والتحقيق لمختلف الأغراض الصناعية والتجارية في المقام الأول أو جملة من الطرائق والمواد المستخدمة في هذا السبيل"[2].

أما معجم المصطلحات المعلوماتية فقد عرف مفهوم التكنولوجيا أنها تطبيق للعلم والهندسة لتطوير الآلات وإجراءات من أجل تجويد أو تحسين الظروف الإنسانية، أو على الأقل رفع فعاليات الإنسان من وجه ما[3].

تدل عبارة "التكنولوجيا الحديثة" على مجموعة من المعدات والإجراءات والطرق المستعملة في مجال المعلومات والإتصال[4].

المطلب الثاني: أساسيات تكنولوجيا المعلومات الحديثة

1) الإعلام الآلي: هو علم المعالجة اللغوية الأوتوماتيكية للمعلومات في صورها المختلفة، التي تأخذ الأشكال التالية:

---

[1]– سيدهم، خالدة هناء .الدوريات العلمية في ظل التطورات الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة الجزائر باتنة ووهران. أطروحة دكتوراه: قسنطينة: علم المكتبات 2009.ص68.

[2]– منير، البعلكي . موسوعة المورد العربية .د.ط. بيروت : دار العلم للملايين ،1990.ص330.

[3]–منير، البعلكي. المرجع السابق .ص330.

[4]– نديم، مرعشلي ، أسامة .الصحاح في اللغة والعلوم :تجديد صحاح العلامة الجوهري للمصطلحات العلمية والفنية. بيروت : دار الحضارة العربية ،1974.ص.139.

*معطيات رقمية (أعداد) معطيات ألف بانية (كلمات، جمل، نصوص)، معطيات رقمية ألف بانية (الجمع بين الأرقام والحروف).

*معطيات بيانية (أشكال الهندسية)، ويرجع تاريخ الإعلام الألي إلى القرن التاسع ميلادي، مع نظام الخوارزميات، وعلم الرياضيات، أو ما يعرف بالنظام الحاسب الترددي، وهكذا يمكن القول أن أصل الإعلام الآلي، يرجع إلى العالم العربي الخوارزمي. وقد حاول العديد من العلماء في ما بعد وضع آلات حسابية ميكانيكية مرقمة، وهناك من توصل إلى ذلك مثل العالم الفرنسي "باسكال" و"بابارج".

أما أول حاسوب تجاري عرض للبيع هو الحاسوب "NIVAC" الذي لم يعرض للبيع إلا في سنة 1955 وبشكل عام فإن الحواسيب الأولى استخدمت من جانب العسكريين والعلميين والمسيرين .

ويساعد الإعلام الألي في الحصول على المعلومات التي يطلبها المستفيدين في وقت قياسي، معا الأخذ بعين الإعتبار جميع المواصفات المحددة[1].

2) الحاسوب: لقد خطى الإعلام خطوة عملاقة إلى الأمام كما هو الحال بالنسبة إلى الالكترونيك والحواسيب الكبيرة والمتوسطة والصغيرة مهما اختلفت أحجامها فإنه هيكلها التقليدي يبقى نفسه.

[1]– السالمي ،علاء عبد ارزاق. تكنولوجيا المعلومات.د.ط. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2000.ص.20.

إن كلمة الحاسوب أو الكمبيوتر هي كلمة إنجليزية مشتقة من الفعل يعد أو يحسب وقد إستخدمت مصطلحات كثيرة باللغة العربية للدلالة على هذا المصطلح والتي منها:

الرقابة ،الحاسب الإلكتروني ،العقل الإلكتروني[1].

3:الوسائط المتعددة: Multimèdia وهي الوسائط التي توفر مشاهدة لقطات فيديو وصور حية وسماع الصوت بجودة عالية على الحاسب، كما أنها مجموعة مركزية من النصوص والرسوم المتحركة في عرض واحد في دائرة المعارف متعددة الوسائط لا تحتوي على صور ثابتة فقط بل تشتمل على لقطات فيديو أو صوت، وهناك عدة أنواع من وسائط المعلومات التي بعثت الإهتمام من جانب أخصائي المعلومات والباحثين المستعملين بشكل عام وسوف نركز على ما يلي:[2]

- **الأقراص الضوئية:** وهي وسائل لتخزين المعلومات أو أوعية معلوماتية، مصنوعة من المواد المختلفة، وغالبا ما تصنع من البلاستيك، وتغطى من طبقة فضية

[1]– عبد الملك، بن ستي. تكنولوجيا المعلومات وأنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي: جامعة منتوري قسنطينة نموذجا. رسالة دكتوراه: قسنطينة: علم المكتبات 2002.ص28.

[2]– الهمشري، عمر محمد. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: مؤسسة الرؤى العصرية، 2000. ص.309.

وهي في بعض الأحيان تصنع من مواد صلبة، تكون لها خصوصيات تمكنها من الصعود عليها أو إسترجاع المعلومات منها[1].

النصوص الفائقة: Hyper texte وهو النص الإلكتروني الذي نتعامل معه من خلال الحاسوب، سواء عند التعديل أو الإضافة أو عند الإسترجاع أو التصفح، وهو يتكون من عدة مجموعات من المعلمات والنصوص الفرعية يتم الربط فيما بينها بما يسمى بالوصلات أو الروابط للدلالة على العلاقات المنطقية التي تربط بين المجموعات الفرعية أو العقد كما عرفته" نورمال متولي إسماعيل مشيرة" بالنص الذي تشكل فيه المفاهيم والأرقام بنقاط معلوماتية محورية يتم تمثيل العلاقة بين الأفكار التي يتم التعبير عنها في المنطقة المحورية "Modes" يتم تمثيل العلاقة بين الأفكار التي يتم فيها التعبير عنها في النقطة المحورية بالروابط "Link" ويتم مطالعة النصوص الفائقة عن طريق تصفح النص عبر شاشة الحاسوب بكل حرية مثل مطالعة كتاب مطبوع ، لكن يمكن الفرق في سرعة النص وعدم وجود نسق معين يلتزم القارىء بإتباعه، فهو نص غير تتابعي، والنصوص الفائقة هي إحدى أنواع النشر الإلكتروني في شبكة الأنترنت[2].

النشر الإلكتروني: وردت العديد من التعاريف للنشر الإلكتروني نذكر منها تعريف "لون كاستر" 1983 حيث يرى أنه يمكن تفسير النشر الإلكتروني بطريقة مختلفة وفي

[1] – شاهين، شريف كمال. مصادر المعلومات الإلكترونية ومراكز المعلومات. مصر: الدار المصرية للكتاب،2000. ص.36.

[2] – عبد المالك ،بن ستي .المرجع السابق.ص.ص36 .

أبسطها إستخدام الحاسب الآلي والتجهيزات المرتبطة به للأغراض إقتصادية في إنتاج المطبوع التقليدي على الورق وفي ذلك الحركة والصوت والمظاهر التفاعلية في إنشاء أشكال جديدة من المنشورات[1].

بنوك وقواعد المعلومات: وتعتبر قواعد وبنوك المعلومات خزانات ثرية وقيمة في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي. ومن ثمة يمكننا الإستفادة منها بواسطة الطرفيان، وبالتالي وضع هذه المعلومات في الإستثمار من قبل المستخدمين. وعليه فإن مدى الإستفادة يتعلق بالدرجة الأولى على مقدار إدخال المعلومات وعلى مدى صحة المعطيات للمعلومات المقدمة. كما أنها تسمح بإمكانية الإستخدام من قبل عدة مستفيدين في مكان واحد[2].

المبحث الثالث: مجالات استخدام تكنولوجيا الحديثة في المكتبات

إن طبيعة الأعمال المكتبية التي يطفى عليها الروتين والإزدواجية في خلق سجلات وملفات متعددة خاصة فيما يتعلق بسجلات الضبط البيبليوغرافي من مقتنيات المكتبة وعمليات التزويد ومراقبة أصول وإستلام الدوريات وإجراءات الإعارة بما في ذلك تسجيل عمليات الإعارة ومتابعة عودتها إلى المكتبة، أصبح اليوم بالإمكان تطويرها وضبطها بواسطة إستخدامات الحاسوب التقنية والسريعة، وفي السنوات الأخيرة أحرزت تكنولوجية أتممة المكتبات مع إنتشار أجهزة الحاسوب جزئيا أو كليا في عملياتها بنجاح، والمكتبة

[1]– أمان ،محمد محمد. بنوك المعلومات .د.ط. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،1989.ص.13.

[2]– عبد الرزاق ، تومي .تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية: دراسة ميدانية بولاية أم البواقي. أطروحة ماجستير :: قسنطينة: علم المكتبات، 2006.ص.75.

الجامعية بإعتبارها من أهم أنواع المكتبات نظرا لتعاملها مع شريحة مهمة من المجتمع أصبح لزاما عليها مسايرة هذا التقدم والإستفادة من تقنياته في مجال المعلومات وخدمات الإعارة وضبط الدوريات وخدمات المراجع والإتصال الآلي المباشر ببنوك المعلومات[1].

المطلب الأول: التزويد الآلي

إن عملية تنمية المقتنيات عملية أساسية بالنسبة للمكتبات، وهي تختص بجميع مختلف الأوعية بما يتفق وإحتياجات المستفيدين واهتماماتهم، فضلا عن العمل على تنظيم المقتنيات بأقل جهد وأسرع وقت ممكن وهذه العملية في وقتنا الحاضر تحكمها عدة معطيات من الانفجار المعلوماتي مما سايره مباشرة إهتمامات المستفيدين التي لا حدود لها بالإضافة إلى الموارد المالية التي مهما بلغت فهي غير كافية ويتمثل نجاح إدارة المكتبة في قدرتها على تنظيم العمل في قطاع تنمية المقتنيات وتسلسل الاجراءات الفنية وبالتالي حوسبة إجراءات التزويد[2].

يتكون نظام التزويد الآلي من ثلاث ملفات أساسية هي:

ملف المواد: و يشتمل على جميع البيانات البيبليوغرافية كاملة .

[1]– بن جميل، محمد الصالح. المكتبة الجامعية بالمملكة العربية السعودية: حاضرها ومستقبلها. السعودية: دار المنتج للنشر، 192. ص93.

[2]– السهلي، فهاد بن سعد بن فهاد .مواقع الناشرين العرب التجاريين على الأنترنت.د.ط. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد، 2007.ص.36.

ملف مواد تحت الطلب: وهي المواد التي يتم اختيارها و يشمل هذا الملف على رقم الطلب، إسم المورد، البيانات البيبليوغرافية الكاملة عن المادة، و تاريخ إرسال الطلب والملاحظات .

ملف الموردين: يضم هذا الملف معلومات عن جميع الموظفين الذين يزودون المكتبة بمختلف الأوعية الفكرية و يشمل الناشرين، الموزعين و مؤسسات النشر .

ملف الميزانية: يشمل جميع إجراءات النفقات المالية و تتم في مصلحة الميزانية .

- عند انشاء عملية التزويد الآلي يجب القيام بمجموعة من الخطوات:

أ) طلب المادة: قبل البدء بإنشاء قوائم الطلبات لابد من القيام بعمليات التحقيق حول المقتنيات الجديدة قبل إصدار التزويد الخاص بالأوعية الفكرية التي وقع عليها الاختيار، كما نعلم أن نقطة الانطلاق في أية عملية بحث تبدء من قاعدة بيانات المكتبة الواردة في عنوان بعد ذلك تتم عملية إدخال المعلومات في الحاسوب .

ب) إعداد قوائم بالمواد المطلوبة :وتكون مرتبة حسب أرقام الطلبات.

ج) ملف المالية: تقوم المكتبة بجميع العمليات الدقيقة عن المواد المطلوبة و ذلك بتفصيل.

د) استلام المادة: بعد استلام المادة المطلوبة تبدأ عملية مراقبة العناوين الناقصة ثم إصدار قوائم بالمواد التي يتم الحصول عليها ومدى مطابقة العناوين المطلوبة بالعناوين المرسلة وأخيرا وضعها في متناول الجميع للاستفادة منها و تداولها.

هـ) متابعة الطلبات المختلفة: في هذه العملية تتم إرسال إشعارات عن الطلبات، إصدار إحصائيات مختلفة لمساعدة إدارة المكتبة على اتخاذ القرارات الخاصة باختيار المواد المكتبية وشرائها وبالتالي التحكم في الميزانية ومعرفة الإحصائيات حول دول النشر والسنة[1].

المطلب الثاني: الفهارس الآلية

* **فهرس آلي:** تكون فيه البيانات مخزنة في الحاسوب .

* **فهرس آلي:** تكون فيه البطاقات المصورة عن المصغرات الفيلمية.

وقد مر الفهرس الآلي خلال استخدامه بعدة مراحل، عرف في أولها بعدم الترحيب وعدم الإقبال عليه من طرف المستفيدين وذلك لأنه كان عبارة عن لفافات طويلة من الورق، وبذلك هي ليست أفضل من الفهرس البطاقي، لكن مع تطور تكنولوجيا الحاسوب واستخدامها المستمر في المكتبات أدى إلى نتائج مذهلة، تصل إلى إمكانية إعداد الميكروفورم، الفهرس يحتوي على مليون مدخل خلال ساعة ونصف، وهذه السرعة الفائقة هي التي جعلت فيما بعد هذا الشكل من الفهارس منافس للفهرس البطاقي، فقد أصبح

[1]– عكنوش، نبيل. الدور التربوي لمكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أحمد عروة وأثره في التعليم والبحث: دراسة تقويمية. ماجستير: جامعة منتوري قسنطينة: علم المكتبات، 2001. ص.117.

بإمكان المكتبة إصدار فهرس جديد مرة كل ثلاثة أشهر، أما بالنسبة للفهرس المحسب فقد ظهر بعد إستخدام الحاسوب في أعمال المكتبة بشكل عام، وأعمال الفهرسة بشكل خاص، وقد أصبح من السهل حوسبة الفهارس التقليدية، وبالتالي إغلاق الفهرس البطاقي واستبداله بطرفيات تكشف للباحث عن مقتنيات المكتبة الرئيسية أو المكتبات الفرعية.

ومن بين أشكال الفهرس الآلي نجد:

أ) **الفهرس المقروء آليا:** والذي بدأت مكتبة الكونغرس من العمل به منذ منتصف الستينات، حيث توزع البيانات البيبلوغرافية على المكتبات المشتركة في شكل أشرطة ممغنطة.

ب)**الفهرس بالإتصال المباشر:** هو أحدث أشكال الفهارس الآلية حيث يكون الفهرس بالإتصال المباشر متصل بنظم وشبكات المعلومات والتي من أشهرها المكتبة الأمريكية ويكون الإتصال عن طريق طرفيات ينتج من خلال هذه النظم والشبكات الفرصة لكل مكتبة بالإتصال المباشر بالقواعد البيبلوغرافية التي لديها، ويتم ذلك من خلال إستراتيجية معينة للبحث والإتصال المباشر [1].

المطلب الثالث: الإعارة لآلية

تعتبر الإعارة من أهم الخدمات التي لها علاقة مباشرة بالمستفيد داخل المكتبة وكلما كانت هذه الخدمة متوفرة من قبل المكتبة بصورة جيدة كلما إستطاع المستفيد أن يتداول المعلومات المقدمة من طرف المكتبة، وبالتالي الإستفادة منها وبتطبيق تكنولوجيا الحاسب

[1]– ديب أبو شريخ طاهر . دراسات في علوم المكتبات .عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2000.ص.203.

الآلي عليها أصبحت هذه الخدمة أكثر سهولة وفعالية، بالإضافة إلى مجموعة من الفوائد نذكر منها مايلي[1]:

*** فائدة الحاسب الآلي لخدمة الإعارة:**

- التوثيق والربط بين المادة المعارة والمستعير وتاريخ الإعارة بشكل دقيق.
- معرفة المواد المعارة بسهولة ويسر.
- السيطرة على المواد المطلوبة للحجز.
- إعداد إستمارات عن الكتب التي تجاوزت تاريخ إرجاعها.

*** نظام الإعارة:**

لكي يقوم الحاسوب بإنجاز العملية بشكل دقيق يجب تغذيته بالمعلومات الأساسية والازمة لإنجاز الأعمال الموكلة إليه بإعتماده على المدخلات والمخرجات، وهناك عدة طرق لتغذية الحاسوب عن طريقها بالمعلومات هي:

- الرقم الدولي المعياري: ويكون هذا الرقم عادة على الكتب.

_ الرقم العشري: كثير من المكتبات تخصص أرقام خاصة للكتب غير تلك المعرفة بالرقم المتسلسل أو الرقم المعياري.

[1]– إسماعيل ،حسن صالح عبد الله، الورغي، إبراهيم امين .الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. عمان: دار الحامد ،2008.ص.184.183.

– الرقم الهجائي: أي استخدام الحروف الهجائية بدل الأرقام.

– الأرقام التسلسلية: بإعطاء أرقام متسلسلة بالإضافة إلى رمز يدل على رقم النسخة في حال تعدد نسخ الكتاب.

– الرقم ذو المعنى: وذلك لبيان نوع المادة بإعطاءه رقم على ضوء معناه.

– رقم العنوان ورقم النسخة: حيث يعطى رقم للعنوان ورقم أخرى للنسخة[1].

المطلب الرابع: التصنيف الآلي

هو التعرف على المحتوى الموضوعي للأوعية الفكرية ثم التعبير عن نتائج هذا التعرف برموز رقمية أو هجائية، أو هجائية رقمية، أو رؤوس موضوعات فالمعالجة الموضوعية إذن تتكون من ثلاث خطوات وهي التعرف على المحتوى الموضوعي للوثيقة ثم الإنتقاء ثم الترجمة، ويقصد بالتعرف هنا التصفح السريع على عناوين الأقسام أو الفصول ثم يقوم محلل الإنتاج الفكري للوثيقة بإنتقاء موضوع معين وبالتالي ترجمته أو التعبير عنه بواسطة اللغة المستخدمة وهي لغة التكشيف تطورت تبعا لتطور تقنيات اختزان المعلومات وإسترجاعها وفي مقدمة أشكال هذه اللغات، خطط التصنيف ، تليها قوائم رؤوس الموضوعات والآن ما يسمى بالمكنز.

[1]– نهال فؤاد إسماعيل. الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع،2012.ص.60.

وتتكون خطة التصنيف من ثلاث عناصر أساسية هي : جداول الترقيم ، والكاشف الهجائي بحيث تشتمل الجداول على فئات موضوعية والتي يمكن أن تندرج تحتها أوعية المعلومات وترد هذه الفئات من العام إلى الخاص في التقسيم أي المواضيع الرئيسية ثم الفرعية أما العنصر الثاني في خطة التصنيف والترقيم، بحيث تعتبر مجموعة الرموز التي تدل على فئات بكل مستوياتها بإتباع التدرج في تسلسل المواضيع وعلاقتها ببعضها البعض، أما الكشاف فهو يساعد المصنف على ترتيب المصطلحات والعبارات المستعملة في التصنيف وبالتالي تحديد مواقع المواضيع في جدول الخطة[1].

أ) مكونات هذا النظام : يتكون من:

1/خطة التصنيف: تشتمل على جميع المواضيع الأساسية والفرعية للنظام، بحيث تخزن هذه الخطة في الحاسوب مع إسترجاع الموضوع في الوقت المناسب .

2/ المواضيع الفرعية: وفي هذه التعريفات المختلفة لجميع المواضيع من العام إلى الخاص[2].

ب) مميزات هذا النظام:

[1]– نهال فؤاد إسماعيل. المرجع نفسه. ص 61.

– يستخدم الأرقام وبالتالي يمكن إضافة جديد وبكل سهولة إلى رقم القسم والقسم الفرعي للموضوعات وفق خطة التصنيف .

– المرونة في استعمال والتدرج في الأقسام من العام إلى الخاص .

– السرعة والدقة في تحديد موضوع الوثيقة

– إحاطة بكل العناصر الموضوعية المعرفة التعريفات الطبقية ومدى التعمق في التقسيمات.

– كفاءة وفعالية نظام الإسترجاع[1].

المبحث الرابع: مميزات تكنولوجيا المعلومات والإتجاهات الحديثة بالمكتبة

1) مميزات تكنولوجيا المعلومات:

أسهم ظهور تقنيات المعلومات والإتصالات المتمثلة في الحاسب الآلي وشبكات المعلومات المحلية والعالمية وشبكة الأنترنيت في تطوير العمليات الفنية والخدمات المعلوماتية في المكتبات، حيث أصبح المستفيد يتجول في المكتبة افتراضيا من خلال موقع المكتبة على الأنترنيت ويحصل على ما يريده من خدمات وهو لا يكاد يبرح مكانه إما في المنزل أو المكتب دون الحاجة إلى الذهاب إلى المكتبة.

ومن أهم مميزات إستخدام هذه التقنيات في المكتبات ومراكز المعلومات ما يلي:

– زيادة الفعالية وتطوير الأداة في العمليات الفنية والخدمات المعلوماتية.

[1]– البدوي، حمدي عبد الحليم. التصنيف العلمي للمكتبات. القاهرة : مؤسسة طيبة للطبع و للنشر،2008.ص.52،54

– تقليص بعض الأعمال الروتينية مما ساعد على الإستفادة من وقت العاملين لأداء الأعمال الأخرى الروتينية .

– تساعد تقنية المعلومات على الإستفادة عن مساعدي أمناء المكتبات في القيام ببعض الأعمال التي كانت مقتصرة على أمناء المكتبات .

– إدارة سهلة وسريعة المعلومات[1].

2) الإتجاهات الحديثة في المكتبة:

ظهر العديد من الإتجاهات في المكتبات وخاصة المكتبات الجامعية بعد دخول تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية وخاصة المكروية عالم المكتبات وخدماتها وتطور الإتجاهات عن بعد ومن هذه الإتجاهات:

– ظهور معلومات إلكترونية منافسة لمصادر المعلومات التقليدية .

– سبيل الوصول إلى المعلومات أكثر من الإهتمام بحجمها وبنائها .

– التعاون في إيجاد شبكات المعلومات .

– نحو مكتبات بلا جدران.

– التعامل مع المعلومات كسلعة .

– التعامل مع قواعد معلومات نصوص بدلا من قواعد معلومات بيبليوغرافية .

– تكوين قواعد بيانات تحتوي على نصوص متكاملة .

[1] قاسم ،شادي محمود. مهارات استخدام قواعد المعطيات الإلكترونية في المكتبات. د.ط. القاهرة: أمواج النشر والتوزيع ،2009.ص.231.

– وضع إستراتيجيات وسياسات حديثة[1].

المبحث الخامس: التكنولوجيا الحديثة وآثارها على المكتبات

قد أحدث التطور الهائل والسريع لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات تأثيرا بالغا على المعلومات ومعالجتها وإسترجاعها وتخزينها وطرق توزيعها، وأصبحت هذه الوسائل والتقنيات الحديثة من القوى الدافعة وراء الثورة التقنية العالمية التي فرضت سيطرتها على مختلف المؤسسات ومن بينها المكتبات ومراكز المعلومات، فالعامل التكنولوجي قد أحدث تأثيرات جوهرية على مستوى العمليات المرتبطة بالمكتبة، إذ ساهم هذا العامل في تخزين البيانات وإسترجاع المعلومات بطريقة فعالة وسريعة وفي الوقت المناسب وكذلك حفظ الوثائق والمستندات إلى جانب الأنظمة الآلية الأخرى والحديثة التي توفر لها إمكانية نقل البيانات والمعلومات بالصوت والصورة بإستخدام المعدات التليفونية وأجهزة الفيديو والبريد الإلكتروني، كما أن الإبداع في تصميم الأجهزة التكنولوجيا دفع المكتبات لإعادة تقويم خططها لإستخدام هذه التكنولوجيا لتسير أعمالها[2].

المبحث السادس: المشاكل التي جلبتها التكنولوجيا الحديثة على المكتبات

على الرغم من كل ما جلبته التكنولوجيا الحديثة من إيجابيات إلى أن هناك بعض السلبيات أو المشاكل التي تواجه المكتبات وخاصة في المجتمع العربي أو مجتمع الدول النامية ومنها:

---

[1] الصوفي عبد الله إسماعيل .المرجع السابق.ص.81

[2] محمود، أسامة السيد .المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية :الإتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الإنتاج الفكري. د.ط. القاهرة : العربي للنشر والتوزيع،1997.ص.48

– الإفتقار إلى معايير موحدة يشكل عبئا على تقدم وتطور التكنولوجيا الحدثة .

– تطور تكنولوجيا المعلومات نجم عنه صعوبات ومشاكل عند إستخدام بنوك المعلومات بسبب: تعدد لغات الإستفسار المستخدمة فيها، كذلك إستخدام بنوك المعلومات مفردات لغوية مختلفة .....

– قوانين بث وتداول المعلومات إلكترونيا مثل قوانين حماية حقوق النشر والتأليف.

– إختلاف الإمكانيات المالية بين الأفراد والدول، فالبلدان الفقيرة تحرم من حصولها على المعلومات لعجزها عن شراء التجهيزات اللازمة للإتصالات الإلكترونية في مكتباتها.

– وضع أسعار للمعلومات وقوانين وقواعد للسوق التجارية لها مما أصبح مايعرف بسوق المعلومات حال دون تدفق المعلومات ووصوله إلى المكتبات الفقيرة.

– عجز التكنولوجيا الحديثة عن التحاور والتحليل وتقييم المعلومات وإعطاء الأحكام التي يتصف بها أخصائي المعلومات المقتدر المتمكن على الرغم من التفوق التكنولوجي وسيطرته.

* ولتحقيق الغاية القصوى من التكنولوجيا لابد من تحقيق ما يلي:

– تطوير البرمجات والأجهزة التي تستخدمها.

– تطوير شبكات المعلومات والإتصالات والنظم الآلية المتصلة بالحاسوب.

– إعتماد المكتبيين وأخصائيي المعلومات وسطاء بين تكنولوجيا المعلومات والإتصالات المتقدمة والمستفدين من المعلومات سوف يساعد على إيصال المعلومات إلى المستفدين بشكل دائم[1].

[1]– الصوفي ، عبد الله إسماعيل ، المرجع السابق.ص.81.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لموضوع التكنولوجيا الحديثة نستنتج أن التكنولوجيا قد شكلت منعرج في حياة المكتبات الجامعية، إذا صار هناك لابد من الاعتماد عليها وذلك بكون أن هذه التكنولوجيا تخدم المكتبات من خلال تطور التقنيات وتغير الحاجات التي أدت بدورها إلى تسارع المكتبات في تحقيق أهادفها، ورغم المشاكل التي تعاني منها إلا أنها تصب في مصب واحد وهو توفير الحاجة المعلوماتية بأسرع الطرق مع ضمان استمرارية التقدم المعرفي.

الفصل الثاني

التحصيل المعرفي وعلاقته بالتكنولوجيا الحديثة بالمكتبات

تمهيد:

إن الحاجة الماسة إلى التحصيل المعرفي في زمننا أشد منها في أي وقت مضى وخاصة في إثراء البحوث العلمية ،حيث وذلك للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان ،ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة في المكتبات أصبح الطالب الجامعي يكتسب معلومات ومعارف كثيرة تخدم مساره الدراسي .

وعليه سنتناول في الفصل الثاني مجموعة من العناصر توضح ماهية التحصيل المعرفي وعلاقته بالتكنولوجية الحديثة في المكتبات.

المبحث الأول: التحصيل المعرفي

المطلب الأول: تعريف التحصيل المعرفي

التحصيل لغة: كلمة تحصيل من الفعل حصل العلم أو حصل المعرفة أو حصل المعلومات أي إكتسبها واستوفي[1].

إصطلاحا: التحصيل هو الحصول على المعارف والمهارات[2] .

مفهوم التحصيل المعرفي: يعرف التحصيل الدراسي بأنه إستيعاب التلاميذ للدروس وإجتهادهم في المواد الدراسية، ويستدل عليها من خلال درجات الإمتحانات التي يحصل عليها التلاميذ[3].

[1] أنطوان ، نعمة. بتصرف. المنجد في اللغة العربية المعاصر.د.ط. بيروت: دار المشرق،2000.ص.249

[2] فاخر عاقل. بتصرف. معجم علم النفس.بيروت : دار العلم للملايين،1997.ص19.

[3] زيدان، محمد مصطفى.بتصرف. دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام.د.ط. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية،1981.ص.74.

ويعرف بأنه مصطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من خلال ما تعلمه التلميذ في المدرسة، وما اكتسبه من الكتب والمناهج المقررة والنظام التربوي التعليمي بالمدرسة.

"وهو مجموع الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة: كالفهم، انتباه والتكرار الموزع على فترات معينة".

أو هو بلوغ مستوى الكفاءة في المدرسة، ويحدد ذلك بإختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الإثنين معا[1].

وقد وردت عدة تعاريف له، نذكر منها ما يلي:

نجد في قاموس علم النفس هذا التعريف :"بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي، يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الإختبارات المقننة".

كما يرى إبراهيم عبد المحسن الكناني أنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار أو تقديرات المدرسين[2].

[1] مراد سي ، مراد . بتصرف . تعليمة البحث العلمي : مناهج علم النفس وعلوم التربية :مناهج علم النفس وعلوم التربية .ميدرسا .(د.م)،2008.ص.122.

[2] سعد الله ،الطاهر. بتصرف. علاقة القدرة على التفكير والإبتكاربالتحصيل الدراسي.د.ط. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،1981.ص.74.

من خلال ما سبق، نستنتج أن التحصيل الدراسي هو إكتساب مجموعة من المهارات والقدرات المتحصل عليها من خلال إستيعاب التلاميذ للمواد الدراسية المقررة، وتقاس بواسطة الإختبارات التحصيلية التي أجراها التلاميذ.

المطلب الثاني: أهمية التحصيل المعرفي

إن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية، وما يرتبط بها من عوامل عديدة تؤثر فيها لما لها من الأهمية القصوى، ذلك أنه بمعرفة هذه العوامل وأثرها على التحصيل الدراسي يمكنهم معرفة ما يعوق تلك العملية، وبالتالي دراسة الطرق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن، ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصورهن كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطورا مماثلا في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال ومرتفع من التحصيل العلمي للتلاميذ.

وفي إجتماعات أخصائيو التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الإجتماعية المباشرة كالأسرة والمدرسة في تأثيرها على التفوق أو القصور الدراسي، على إعتبار أنهما يظهران في عزلة عن تلك السياقات الإجتماعية والإقتصادية والتربوية، التي تشكل المناخ التربوي العام المساعد لإفراز التفوق أو القصور الدراسي، ويقصد بالمناخ ذلك الوسط المناسب والتأثيرات الإجتماعية النفسية الثقافية والتعليمية التي يعيش فيها التلميذ ويتأثر بها، إلا أن مستوى ثقافة الأسرة وإمكانياتها، ومدى قدراتها على مساعدة التلميذ في تحصيله

الدراسي، وكذا توفير المناخ الأسري المهيأ للتحصيل القائم على التفاعلات الإيجابية بين التلميذ ووالديه وإخوته، فضلا عن الرعاية والتوجيه الإيجابي الأسري للأبناء، كلها ظروف وأمل وجودها بين الأباء والأبناء، والمتمثل في إهتمام الآباء بما يؤديه الأبناء عندما يعبرون عن إهتماماتهم الخاصة، وكذلك لتشجيعهم ودعمهم من خلال إطار توجيه عام، لما يؤدونه دون التدخل في تفصيل هذا الأداء يحققون إنجازات دراسية عالية.

أما التعزيز والدعم الوالدي فلا يؤدي إلى إنجاز عال فقط، بل يتعدى ذلك إلى تنمية روح المبادرة والتنافس وتطوير الأداء، حيث يصل إلى مستويات متقدمة ورفيعة، ونتيجة لما سمعوه من كلمات الشكر والتشجيع تزيد وتعزز ثقتهم بأنفسهم، مما يزيد في إنجازهم وتحصيلهم الدراسي[1].

المبحث الثاني: الإستثمار المعرفي في التكنولوجية الحديثة بالمكتبة

إننا في عصر لا يمكن فيه القيام بالأعمال من دون وسيط تكنولوجي، لقد تطورت التقنية في مجال المعلومات والإتصال حتى غيرت تماما أوجه النشاط المجتمعي والعمل والتواصل، وفي مجتمع المعرفة تساهم التكنولوجيا في تحقيق العديد من الميزات على الأفراد من أهمها:

- بناء الجسور مابين الجماعات المجتمعية غير المترابطة في الأصل.

[1]– أحمد جميل حمودي. بتصرف.العوامل الإجتماعية غير المدرسية المرتبطة بالتحصيل الدراسي : بحث إجتماعي إستطلاعي .(على الخط) متاح على الرابط http://www.Ahwar. org يوم 2018/04/26.

- زيادة المشاركة في المعرفة وتوظيفها في الحياة العلمية والعملية.
- تقليص الحدود الزمانية والمكانية والطبقات الإجتماعية.
- تزايد الثقة وتقوية الصلات والروابط بين الأفراد والمنظمات في مجتمع المعرفة.
- تزايد أدوار وقيمة اختصاصيي المكتبات والمعلومات

لقد ساعدت التكنولوجيا المكتبات الجامعية في تأدية أعمالها بجودة عالية أدت إلى إتاحة الوصول إلى المعلومة بسهولة وسرعة غير مسبوقتين وبأسلوب إبتكاري، وكل هذا زاده إنفتاح الإنترنيت قوة في تحقيق الأهداف التي تتمثل أساسا في الوصول إلى مجموعات مختلفة المكتبات الجامعية عن طريق فهارس الولوج على الخط المباشر، مع توفر معلومات أكثر كماوأكثر تخصصا، سعة قنوات الإتصال، نشر ثقافة تكنولوجية لدى المستخدمين ،وبزوغ العديد من الخدمات الجديدة "التي تجعل من المكتبة الجامعية المستقبلية تمثل عميلا ذكيا Intelligent Agent ويقدم نصائح وقرارات متسمة بالذكاء "بالإعتماد على ملكات الإبتكار والإبداع لخلق محتوى معرفي جديد يعمل على تطوير البيانات الأساسية التعليمية والثقافية العلمية، وهذا بدوره يساهم مباشرة في خلق مجتمع مبني على المعرفة بفضل التكنولوجيا تغيرت العديد من الجوانب المتعلقة بالمكتبة الجامعية لمعاصرة، بحيث نجد مكتبة المستقبل تضع بعين الإعتبار استيعاب متطلبات التكنولوجيا في تصميم وإستيعاب ثقافات[1]

[1]– الهادي، محمد محمد .توجهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات.د.ط. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.ص.246.

وأفكار وسلوكات المجتمع المعاش من خلال تنظيمات وتشريعات تأخذ في الحسبان إعتبار المكتبة جزء من القرية الكونية، مستحدثة ، وتولي إهتماما كافيا لمتطلبات التوضيف بالمؤهلات التي يفرضها مجتمع المعرفة وهذا يتطلب تعريفا جديدا للمكتبات والمعلومات ،وعليها أن تتأقلم مع سرعة التغيير والسلوكات الجديدة للتعلم والبحث عن المعلومات، وعليها تعيد توزيع ميزانيتها في ظل المصادر الرقمية وتسويق المعلومات والمشابكة وفي الأخير أصبح من الضرورة أن يهتم إختصاصي المكتبات الجامعية بقياس الطرق المختلفة التي تمثل الإنجاز الحقيقي الذي يسهم في جودة الحياة الأكاديمية في الجامعة وكذا كل المعنيين بمخرجات المكتبة الجامعية ككل، وقد عبرت عن هذا سارة بريتشارد Pritchard بقولها أن "حيوية مكتبات الجامعات ومراكز البحوث سوف تعتمد في المستقبل على ما إن كان في مقدورها تأكيد قيمتها للجهود التعليمية والبحثية الشاملة بطريقة ديناميكية وبصفة مستمرة، هذه القيمة يجب أن توثق في مستوى يتجاوز أشكال معلومات ومواقع المجموعات ومواقع المستخدمين بحيث يرتبط ذلك الإستثمار في موارد المعلومات بوضوح على مستوى الجامعة مع فعالية برامج التخصصات التعليمية والبحثية المقدمة "[1].

[1]– الهادي ،محمد محمد. المرجع السابق .ص.248.

المبحث الثالث: التكنولوجية الحديثة بالمكتبة ودورهل في تطوير البحث العلمي:

المطلب الأول: تعريف البحث العلمي

طريقة أو محادثة منظمة يمكن أن توجه لحل المشكلات الإنسان في مجالات متعددة وهو مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته وإكتشاف ظواهرها وتحديدا العلاقات بين هذه الظواهر.

عرفه محجوب2001 : على أنه محاولة دقيقة لحل مشكلة نعاني منها في حياتنا وأن الإستطلاع أو الملاحظة الدقيقة هما إحدى الوسائل التي تكشف طبيعة العلوم المختلفة ومتطلبات الحياة الجديدة وهو الربط ما بين الحقائق والمعلومات[1].

يعرفه صبري 2002م: البحث العلمي أنه "مصطلح عام يطلق على عمليات الراسة والإستقصاء التي تتم في أي مجال أو تخصص وفقا لخطوات وإجراءات المنهج العلمي وإنطلاقا من أسس علمية ومنطقية دقيقة[2].

[1]– عليان ،ربحي مصطفى .أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العلمي. عمان: دار الصفاء ،2007.ص.19

[2]– سلطان قائد ،علي عز الدين. واقع إستخدام شيكة المعلومات العالمية(الأنترنت).مذكرة لنيل شهادة الماجستير .اليمن ،2006.ص.26.

المطلب الثاني :علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي

وتظهر علاقة تكنولوجيا المعلومات بالبحث العلمي في دواعي إستخدام المعلومات الإلكترونية،مما ترتب عليه اللجوء إلى إستعمال مصادر البحث الإلكتروني، والتي لا تخلو من معوقات تفيد الإستفادة المثلى منها عملية البحث، ويظهر ذلك في الآتي:

1) دواعي إستخدام المعلومات الإلكترونية:

أصبح إستعمال وإستخدام المعلومات الإلكترونية في العصر الحاضر، ضرورة ذات حيوية للأسباب الأتية:

أ) مشاكل النشر التقليدي الورقي والمتمثلة في زيادة تكاليف إنتاج وصناعة الورق، قلة المواد الأولية في صناعة الورق وآثارها السلبية على البيئة والمشاكل التخزينية والمكانية للورق والقابلية للتلف والتمزق.

ب) متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، بغرض إنجاز أعماله البحثية، التي لم تعد تحتمل التأخير.

ج) تقلل مصادر المعلومات المحوسبة من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة، حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات بعكس المصادر المحوسبة التي تختصر كثيرا من مثل تلك الجهود والمعاناة.

د) تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها، على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل إسترجاعها.

هـ) الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة، حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند إستخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يفتش ويبحث عن المعلومات[1].

2) مصادر المعلومات الإلكترونية:

تنقسم مصادر المعلومات الإلكترونية إلى عدة أنواع حسب الوسط أو التغية أو الإتاحة وجهات التجهيز، ويمكن توضيح ذلك من خلال الأتي:

أ) مصادر المعلومات حسب الوسط المستخدم نأخذ الأقراص: الصلبة، المرنة، اقرأ ما في الذاكرة المكتنزة .....

– مصادر المعلومات حسب التغطية الموضوعية نجد: مصادر شاملة لمختلف أنواع الموضوعات، مصادر متخصصة شاملة، مصادر متخصصة دقيقة[2].

[1]- الطيب محمد، عز الدين مالك. دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الإقتصاد الإسلامي. متاح على الخط www.kantja.com تمت الزيارة يوم: 2018/03/26.

[2]– الطيب محمد، عز الدين مالك، المرجع نفسه.

– مصادر المعلومات حسب نقاط الإتاحة وطرق الوصول إلى المعلومات، وتقسم إلى: قواعد البيانات الداخلية أو المحلية، الشبكات المحلية والقطاعية المتخصصة والوطنية، الشبكات الإقليمية والواسعة.

مصادر المعلومات حسب جهات التجهيز، نجد: مصادر تجارية، مصادر مؤسسة غير ربحية.

مصادر المعلومات حسب نوع قواعد البيانات الإلكترونية وتحتوي على: القواعد الببليوغرافية، قواعد النصوص الكاملة، القواعد المرجعية، القواعد الإحصائية .....الدوريات الإلكترونية:

وهي عبارة عن مطبوعات تصدر بشكل دوري تحت عنوان معروف ومميز، وفي تواريخ وأعداد متشابهة مع إستمرارية الصدور إلى ما لانهاية، وتشتمل على المجلات المتخصصة والعامة والصحف والحوليات والتقارير المنتظمة الصدور، ومحاضر إجتماعات الجمعيات.

وقد توسع النشر الإلكتروني للدوريات بمختلف أنواع الإتاحة، النشر المحوسب، فهناك أكثر من خمسين دورية متوفرة نصوصها الكاملة على شكل أقراص مكتنزة[1].

[1]– الطيب محمد ،عز الدين مالك .المرجع السابق.

المطلب الثالث :المكتبات الجامعية كجهاز معلومات متطور وخدماتها للبحث العلمي:

لم تعد المكتبة بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء بإحتياجات العلماء والباحثين والمتخصصين من المعلومات، أما مشكلة إنفجار المعلومات وما يرتبط بها وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تطوير المكتبة الجامعية إلى جهاز معلومات يقوم بعمليات التجميع والإختيار والتحليل والتنظيم والإختزان والنسخ والنشر والإسترجاع لتلك المعلومات حسب إحتياجات ومتطلبات البحث العلمي بصفة عامة العلاماء والباحثين والمتخصصين بصفة خاصة.

وإذا كانت المكتبة التقليدية تهتم بإقتناء الكتب وفهرستها وتصنيفها ثم خدمتها عن طريق الإعارة والمارج والقراءة، فإن جهاز المعلومات يهتم بالإضافة إلى تلك الأنشطة السابقة، بإختيار مختلف أنواع المطبوعات وخصوصا الدوريات وتقارير البحوث المنشورة وغير المنشورة ثم يتولاها بالتحليل العميق من تكشيف وإستخلاص ثم يهتم بعمليات النشر والتحرير والترجمة والتصوير والنسخ، وعادة مايستخدم في عملياته الحاسبات الإلكترونية لأداء عملياته بسرعة وكفاءة وتحتاج المكتبة لقيامها بخدمات المكتبة إلى متخصصين موضوعيين وإختصاصيين في المعلومات مدربين في علوم المكتبات وفي تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى مبرمجين ومحللي ومصممي النظم.

في تطويره ،خاصة في ظل البيئة الإلكترونية التي تغطي جميع المجالات[1].

[1]– بدر أحمد ،عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي.د.ط. القاهرة: دار الغريب،2006.ص.26.

المبحث الرابع: تأثير المكتبات الجامعية على الأداء الأكاديمي لمؤسساتها

كثيرة هي الدراسات التي ربطت خبرات ومخرجات طلاب الجامعة مع الخدمات والموارد المتاحة من الجامعة والمكتبات الجامعية ،فقد أشار الهادي في كتابه "توجهات الإدارة العلمية Astin للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل "،أشار إلى دراسة أليكسندر آستين التي ركزت على مخرجات الطلاب وكيفية تأثرهم ببيئة الجامعة، وقد حدد فيها أن المصدر الفردي المتعلق بمجموعة الزملاء، وهو الأكثر تأثيرا على تنمية الشخصية والتنمية الأكاديمية للطلاب ؛ حيث إن كمية التفاعل مع الزملاء له آثار واسعة الإنتشار في كل مجالات تنمية الطلاب وتعلمه تقريبا، بالإضافة إلى أن وقت الدراسة والتفاعل مع الزملاء له أهمية كبيرة ويؤدي إلى نتائج ترتبط مع التنمية الأكاديمية للطلاب[1].

وتساهم المكتبات الجامعية مساهمة كبيرة في هذا الإطار بجعل ساحتها (الفيزيائية أو الإلكترونية) مسرحا للتعلم الجماعي والتعاون الطلابي، بالإضافة إلى مشاركتها الخارجية في بيئة الجامعة كتواجدها ضمن البرامج الإجتماعية والثقافية، تنظيم مشروعات بحثية مستقلة، تقييم عروض بأحدث الأراء في الفصول الدراسية .....إلخ.

إن إسهام المكتبة الجامعية في رفع المستوى العلمي والثقافي للطالب المتخرج يتطلب منها إستحداث مهام جديدة التركيز على إكساب الطلاب مجموعة من المهارات التي لها علاقة بالكتابة والحديث والإنصات والتفكير النقدي ،إضافة إلى مساهمتها في نشر ثقافة

[1]– الهادي محمد محمد. المرجع السابق .ص.356.

العمل لمعرفة من خلال الممارسات المعرفية التي تحقق ذلك. [1]وقد ذكر جونز Jones أهم هذه المهارات فيما يلي:

أ) **مهارات ماقبل الكتابة:** حيث يجب على خريجي الجامعة البحث عن موضوعات ومعرفة المشكلات التي يواجهونها وتحتاج لحلول، من خلال تحديد مواقع مصادر المعلومات الملائمة والمواد المساندة وإستعراضها قبل البدء بكتابة التقريرات والتكليفات والتقارير والبحوث.

ب) **مهارات التفكير النقدي:** أي القدرة على تقييم مصداقية ودقة وموثوقية مصادر المعلومات كمهمة جوهرية للمتعلم.

ج) **مهارات الإستدلال:** جمع الأدلة والبراهين للإستدلال على النتائج والإجابة على التساؤلات المختلفة لتقرير أوجه المشكلة أو القضية المثارة المحتاج لمخاطبتها قبل جمع الأدلة وتقري ماإن كان للشخص براهين كافية للوصول إلى إستنتاجات معينة .

د) **مهارات إتخاذ القرارت** : يتطلب معرفة بكيفية إتخاذ القرار وتحديد النتائج المرجحة لكل قرار وتباعاتها ،وهذا في ظل تأثير المعتقدات والقيم والطموحات.

وفيما يتعلق بالتفكير النقدي وقدرات حل المشكلات توجد ثلاث أنواع من الأنشطة المساندة لمهارات التفكير وتتمثل في: مناقشة الطلاب، التأكيد الظاهري على إجراءات

[1]– http :www.libraryjournal.com تمت الزيارة يوم 2018/03/26.

وتطبيقات حل المشكلات، وتوكيد أهمية إستخدام إستراتيجيات المندمجة والتعبير اللفظي التي يفكر فيها خلال التعامل مع المشكلة.

وكنتيجة لتعليم هذه المهارات، يصبح خريج الجامعة فردا مهما في المجتمع يطرح أراء أوسع وأشمل، ويتخذ قرارات أكثر نضجا وحكمة، وينظر إلى الأمور والقضايا بتفكير ناقد دقيق، كما يتسم بالإعتماد على مصادر دقيقة والبحث عن البدائل الموضوعية وعدم التحيز والتميز بين الرأي والحقيقة، وبذلك يبتعد عن سلوكات الفرد الغير فعالة مثل المجادلة وعدم المرونة والإنسياق نحو الأفكار الشائعة والتفكير بمنظور ضيق .[1]

المبحث الخامس: سلوك المستفيدين وممارساتهم الجديدة في التعلم والبحث عن المعلومات

لاشك أن التغيرات المتسارعة التي مست المكتبات والمحيط الأكاديمي في العصر الحالي أدت إلى حدوث تغيرات واضحة على مستوى سلوكات المستفيد في التعلم والبحث عن المعلومة وكذا في طريقة إشباعه لإحتياجاته المعرفية ، مما يضطر المكتبة إلى تغيير العديد من فلسفاتها في التعامل مع الباحث المستفيد. فإذا نظرنا إلى تأثيرات النشر الإلكتروني نجد بعض المستفيدين بدأوا يفضلون البحث في المصادر الإلكترونية، كما كان للنشر الإلكتروني إنعكاسه المباشر على أسلوب وطريقة عمل المكتبيين وأعضاء هيئة التدريس وتفضيلهم له حساب النشر التقليدي نتيجة تضاؤل الفترة الزمنية بين بداية تكوين الفكرة في ذهن المؤلف ووصولها إلى المتلقي . وقد أدى إدخال الكتب الرقمية في العملية

[1]– الهادي محمد محمد .المرجع السابق.ص.401.

التعليمة إلى إعادة صياغة العلاقة بين الطالب والمدرس من ملقن إلى دليل وموجه إلى طلبته، وهذا التحول سيزيد من تدخل المكتبة الجامعية في تكوين وإعداد الطالب الجامعي[1].

وكما أن للطالب حقوقا على النظام التعليمي أن يوجهه إلى طريق المعرفة الذي يؤهله لأن يكون عضوا فعالا في مجتمع المعرفة، فإن عليه واجبات وإلتزامات تقوده إلى تغيير سلوكه التعليمي، ومنه وبالضرورة يتغير سلوكه كمستفيد من المكتبة أو مركز المعلومات، ومن إحتياجاته التعليمية والبحثية نذكر:

– التفاعل مع نهج التعليم القائم على المعرفة الرقمية (التعلم عن بعد ،المكتبة الرقمية، .....).

_ الشراكة مع أقرانه في عملية التعلم وتبادل المعرفة معهم والإستفادة من خبرات المعلم.

– التنافس مع زملائه في طرق الإستزادة من أبواب المعرفة خلال بحثه على الشبكات الرقمية.

_ النبوغ في إدراك ما يحصل عليه من معرفة ومقدرته على تقييمها وتحليلها ونقدها بطريقة إيجابية بناءة.

[1] – عبد الهادي محمد فتحي .المكتبات والمعلومات في عالم جديد .القاهرة:الدار المصرية اللبنانية ،2007.ص.221.

– التفوق في الإبتكار والمقدرة على إستنباط ما يمكن الإستفادة منه في مجال تعلمه بالقياس والإستنباط وإعمال الفكر.

– تنمية المقدرة على التعلم مما يحصل عليه من معرفة، وعلى التمييز بين مصادرة المعرفة، والتوصل إلى أحدث ما جادت به مصادر المعرفة في الجال الذي يسعى إليه التركيز عليه.

– التحلي بخصال التركيز على اهداف عملية البحث عن المعرفة دون الغرق في متاهات متشعبة ودون الإنشغال بما يليه عن مقاصده.

– السعي إلى التنمية الشخصية بما في تلك المقدرة على تداول المعلومات والتعامل خارج دائرة الإتصالات بالأنترنت[1].

وعلى ضوء كل هذه الأدوار التي اضيفت إلى العملية التعليمية يتعاظم دور المكتبة الجامعية فتصبح كوسيلة وأداة تعليمية هامة، بل إنها تصبح مخبرا للتعلم لما تقدمه من خدمات كبيرة على طول الحياة العلمية للمستفيدين.

أما عن البحث العلمي ومراحل إنجازه فقد تغيرت الكثير من مرتكزات إنجازه ؛ بحيث أصبحت للمستفيدين توجهات مختلفة –وفق ما يتطلبه مجتمع المعرفة– على المكتبة الجامعية الحساب لها في سبيل تلبية إحتياجات البحثية الجديدة والتي تتمثل فيما يلي:

[1]– عبد الهادي محمد فتحي .المرجع السابق ص.222.

- **الهدف:** وضوح الرؤية في تحديد الهدف :مع تلاقي الأهداف العامة والبعيدة التحقق.

- **التوقعات** : أن تقدم البحوث إضافة جديدة لما هو موجود من معرفة ولا تكون مجرد تجميع وعرض لما تراكم من المعرفة دون تقييم أو إستنباط أو نقد إيجابي لما فيها ،أو مجرد إضافة حاشية لما توصل إليه الآخرون دون فحص دقته[1].

- **الموضوعات:** إختيار الموضوعات التي تتوافق مع حاجات مجتمع المعرفة وترسخ دعائم الإقتصاد القائم على المعرفة .

- **الخلفيات:** مجهود التنقيب عن خلفيات البحوث أصبح أقل عناء. كما أن المقدرة على الإطلاع وأصبحت أيسر من قبل لوجود الأنترنيت.

-**الأصالة:** قواعد المعلومات الخاصة ببعض المعلومات تزود بالمعرفة عن آخر التطورات في مجال البحث مما يضمن أصالة البحث.

- **الفكر النقدي:** إستخدام التحليل الفكر النقدي في تقييم ما تراكم من معرفة فليس كل ما دوَن من المعرفة حقائق ثابتة لا تتغير.

وأيضا: الإبتكار، خطة البحث، العرض، تقييم البحث، النشر.

[1]- مجلس البحث العلمي .مجتمع المعرفة العربي ودوره في التنمية .جدة: مجلس البحث العلمي، 2005.ص.58.

أما دور المشرف على البحوث فهو التأكد من سير البحث وفق خطته وإنجازه في الموعد المتوقع لإكماله.

إن سمات حاجات المستفيد هي مهمة ديناميكية يجب مراجعتها من قبل إدارة المكتبة الجامعية لإكتشاف الإتجاهات والتحولات المختلفة في هيكل حاجة مجتمع المستفدين، ويمكن الإعتماد على المداخلات التالية لتوفير معلومات حول المستفيدين:

- مقترحات مشروعات الماجيستير والدكتوراه .
- سجلات الإعارة وكذا طلبات التزويد المقدمة .
- قوائم حفظ مواد التدريس للقراء والإعارة.
- أوصاف أو مخططات المقررات الدراسية والكتب الدراسية المقررة أو المراجع المطلوب تصفحها أو إستشارتها.
- مستخلصات وبيبليوغرافيات مقترحات البحوث والأوراق العلمية المقدمة للمؤتمرات العلمية والمهنية.

ولتدعيم المدخلات السابقة، يجب توفير فضاء لتفاعل المستفيدين مع بعضهم وتفاعلهم مع المكتبي من خلال إستغلال التكنولوجيا وتشارك المعرفة مع إشراك المستفيد في كل مراحل العمل المكتبي والإستفادة من تطلعاته وآراءه حول مختلف الخدمات المقدمة له.

إن التركيز على المستفيد وفهم حاجياته هو تأكيد وتدعيم لإتجاه المكتبات المرتكزة على المستخدم الذي بزغ مع بداية التسعينات من القرن الماضي متأثرا بالإدارة الإستراتيجية والجودة الشاملة وتغير البيئة ، بمعنى أنه يجب النظر إلى الخدمات والأنشطة من خلال أعين المستفيدين ودعوتهم إلى تقرير ما إن كانت حاجياتهم قد تمت تلبيتها أم لا مع التركيز والمساندة التتنظيمية عن مخرجات المستخدم الإجابية[1].

[1]– مجلس البحث العلمي ، المرجع السابق، ص60.

خلاصة الفصل:

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف عن علاقة التكنولوجيا الحديثة في المكتبات بالتحصيل المعرفي وتكمن أهميتها بكونها تتطرق إلى موضوع حيوي ومهم وهو خدمات وتطبيقات التكنولوجيا في سبيل التحصيل المعرفي ،حيث كان إستخدام التكنولوجيا الحديثة في التحصيل المعرفي أثر كبير من خلال الإستفادة من أهميتها إذ يوضح هذا الفصل أن للتكنولوجيا والتحصيل المعرفي علاقة تكاملية حيث أن أغلبية الطلاب يعتمدون على التكنولوجيا بالمكتبات في تحصيلهم المعرفي وخاصة في إنجاز بحوثهم العلمية لأنها تحمل العديد من الخدمات التي تطرقنا إليها .

الفصل الثالث

المكتبة الجامعية

لكلية العلوم

الإجتماعية لولاية

مستغانم

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية ضرورة حتمية لكافة لما تمليه الدراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية، وهي دراسات مستمدة من الواقع وترتكز عليه للإدلال بنتائجها، من أجل تدعيم البحث والتقرب من الواقع أكثر فأكثر ، إذ جاءت الدراسة الميدانية بكل إجراءاتها حيث قمنا بإجراء دراستنا بمكتبة كلية العلوم الإجتماعية "مستغانم "لنظهر واقع الظاهرة المدروسة وجوانبها وهي التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات الجامعية .

وفي هذا الفصل من بحثنا قمنا بإتباع جملة من الخطوات المنهجية لإبراز الجوانب المرتبطة بالدراسة الميدانية والتي قمنا فيها بالتعريف بمكتبة كلية العلوم الإجتماعية ، وكذا المكتبة محل الدراسة ثم جدولة البيانات تحليلها ، ثم تطرقنا لأهم نتائج الدراسة الميدانية لنخلص في الأخير التكنولوجيا في مكتبتنا الجامعية وعلاقتها بالتحصيل المعرفي.

المبحث الأول: مكتبة كلية العلوم الإجتماعية

المطلب الأول: تعريف مكتبة كلية العلوم الإجتماعية

نبذة عن كلية العلوم الإجتماعية

مكتبة كلية العلوم الإجتماعية هي مكتبة تابعة لكلية العلوم الإجتماعية تضم التخصصات التالية: علوم إنسانية :علم المكتبات ،علوم الإعلام والإتصال ،تاريخ .والعلوم الإجتماعية: تضم: علم الإجتماع، فلسفة، أرطونيا، ديموغرافيا.

الموقع: تقع هذه المكتبة في جامعة عبد الحميد بن باديس بخروبة ولاية مستغانم تم فتحها سنة 2005 بالمبنى القديم الذي يتوسط الجامعة ثم تم نقلها إلى المبنى الجديد الواقع شمال شرق الجامعة في ديسمبر 2016.

عدد القاعات:

- قاعة المطالعة للطلبة.
- قاعة المطالعة الداخلية.
- مصلحة التسيير الوثائقي وتضم :قاعة قسم الجرد ، قاعة قسم المعالجة.
- مكتب المسؤول ومكتب الأمانة .
- قاعة خاصة بالأساتذة .

المطلب الثاني: النظام الداخلي للمكتبة

المكتبة الجامعية مؤسسة ثقافية ذات طابع علمي تثقيفي تعمل على خدمة فئة محدودة من الطلبة والأساتذة والباحثين الذين ينتسبون إلى الجامعة وذلك بتزويدهم بالوثائق والمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم لإعداد بحوثهم، وينحصر دور العاملين في المكتبة الجامعية في توصيل المحتوى العلمي للرصيد الوثائقي المتوفر إلى الرواد من طلبة وأساتذة جامعيين وغيرهم من الباحثين ولتحقيق هذه الغاية والسير الحسن للمكتبة صار لازما وضع

قانون داخلي يلتزم بتطبيقه كال منخرط ينتمي إلى هذا المركز الجامعي القائم على جملة من البنود أهمها ما يلي:

- الدخول إلى المكتبة يلتزم بطاقة الإنخراط وإظهارها إجباري وضروري.
- بطاقة المكتبة شخصية يجب التصريح عند الضياع .
- الأوعية العلمية وعتاد المكتبة في خدمة القارئ، الحفاظ عليه واجب .
- يمنع منعا باتا التدخين والأكل داخل القاعة المطالعة.
- الطالب ضيع أو شوه أو أتلف كتابا فهو مجبر على تعويضه.
- التأخير في إرجاع الكتب المستعارة بعد التاريخ المحدد يعرض إلى عقوبة وحرمان من الإستعارة لمدة 15 يوم .

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمكتبة:

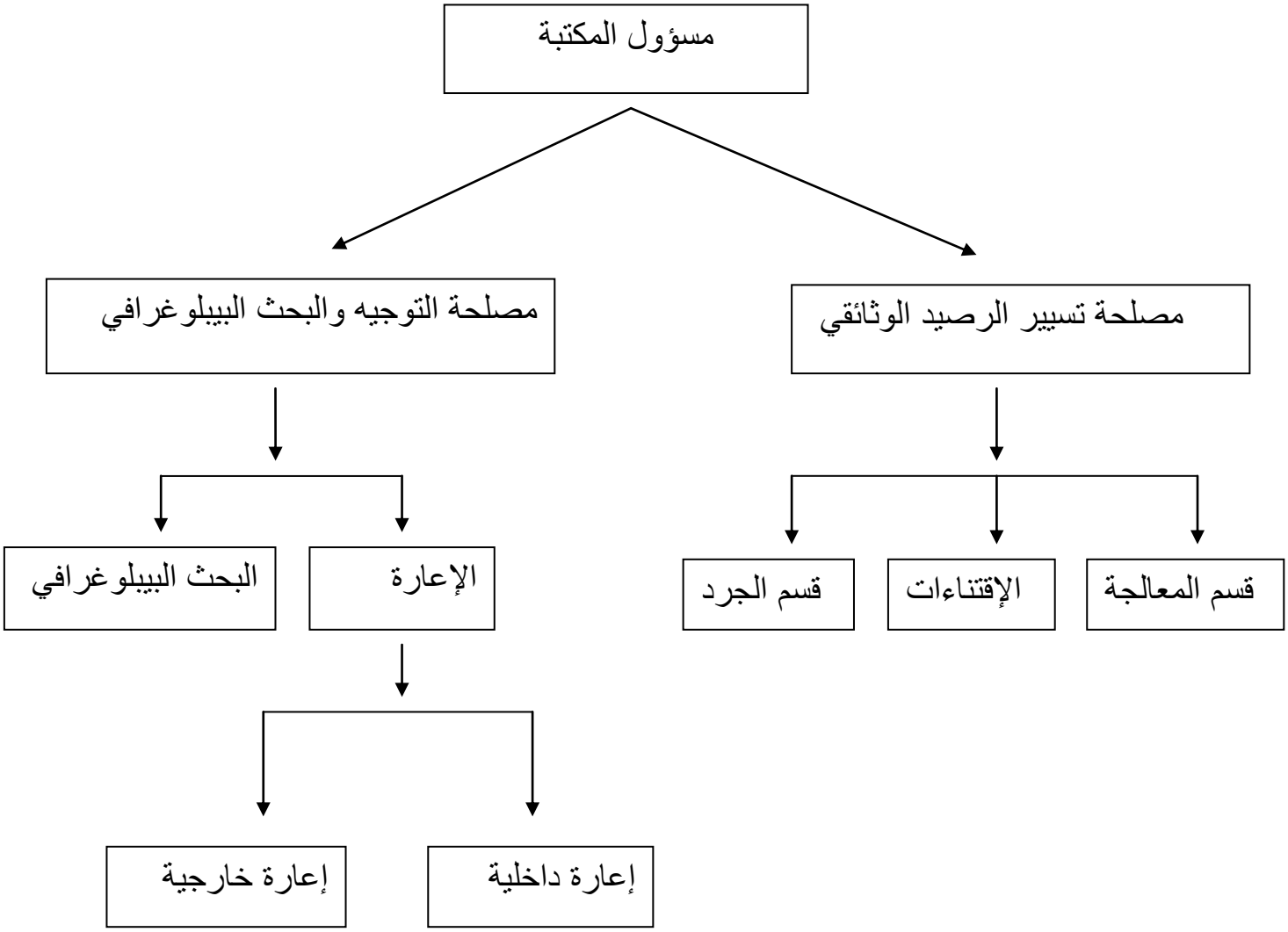

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

المطلب الرابع : البرنامج المعتمد في تسيير المكتبة :

تعتمد المكتبة في تسيير رصيدها على برنامج السنجاب SYNGEB الذي يتكون من خمس(05) وحدات، إلا أن هذه الأخيرة تعتمد على ثلاث وحدات منه فقط وهي:

INVENT: لذا تسيير الجرد يسمح بإنجاز سجل جرد آلي، كما يمكننا طبع السجل .

SYNGEB: نظام فرعي يسمح بإنشاء قواعد المعطيات مرجعية للمكتب ، ويمكننا من إنجاز بطاقات فهرسية حسب التقنين الدوليISBD وكذلك UNIMARC وهو نستختين بالعربية والفرنسية.

FINDER : نظام فرعي للبحث متعدد المفاتيح وهو فهرس آلي .

الرصيد الوثائقي : يتمثل الرصيد الكلي للمكتبة في الجدول التالي :

نوع الرصيد	عدد الرصيد
عدد الرصيد الوثائقي الموجود في المخزن	47854
عدد الكتب العربية (المصادر والمراجع)	1297
عدد الكتب الفرنسية (المصادر والمراجع)	443
المجلات في قاعة المراجع	706
عدد المذكرات ليسانس +ماستر	1792
رسائل دكتوراه وماجيستر	246
مجموع الرصيد الوثائقي	48108

التوقيت: تفتح المكتبة كل أيام الأسبوع من 8:00 –12:00 صباحا ، ومن 13:30 – 16:00 مساءاً ماعدا يومي الجمعة والسبت ،وتعتمد المكتبة على إعتماد نظام داخلي خاص بها.

الموظفون: ملحق بالمكتبة الجامعية: مستوى ثاني: عاملين، ملحق بالمكتبات الجامعية: مستوى أول: عاملين، مساعد بالمكتبات الجامعية: 04، عون تقني بالمكتبة: 05 عمال، عون الأمن: 01، منظفة: 01، مدير المكتبة، ويقدر العدد الإجمالي للعمال: 15عامل.

عدد المنخرطين فيها يقدر ب :3221 منخرط في جميع المستويات ،وتتوزع النسب المؤية للمشتركين الخاصة بكل مستوى بالشكل الآتي:

- طلبة الدكتوراه : 132
- طلبة الماجستير :02
- طلبة ليسانس ،ماستر :2934
- الأساتذة الدائمين : 123منخرط .
- الأساتذة المؤقتون:30.

المطلب الخامس: مهامها

تتجسد أول مهمة للمكتبة في تزويد مستفيديها بالأرصدة الوثائقية الحديثة والمرتبطة إرتباطا وثيقا بالبرنامج الأكاديمي، ولهذا السبب تعمد على إتباع سياسة الإقتناء تعتمد على أربعة مراحل أساسية وهي:

* **مرحلة 01** : تحليل الإحتياجات للمستفيدين: ويتم ذلك من خلال:

– الحصول على البرنامج البيداغوجي والكلمات الخاصة بكل مقياس والهدف من تدريسه من رؤساء الأقسام الخمسة (05).

– إستشارة بنك الإعارة من أجل معرفة عناوين الكتب التي عليها الطلب أكثر وعدد نسخها قليل .

– وضع دراسة بيومترية من أجل موازنة المجموعات المكتبية .

* **مرحلة 02:** البحث عن المصادر (وثائق):

– من خلال المرحلة 01 يتم تكوين مجموعة من المواصفات التي تساعد على إختبار عناوين الكتب من أدلة دور النشر التي يقدمها الممولون .

– يتم وضع قائمة مقترحة خاصة بكل تخصص لأكبر عدد مكن من العناوين المراد شراءها.

– توزع هذه القوائم على رؤساء الأقسام ،وهم بدورهم يوزعونها على رؤساء المسار الذين يعمدون على إختيار عناوين الكتب بوضع علامة أمام الكتاب المختار .

– تقوم المكتبة بتحديد عدد النسخ الخاصة بكل عنوان ، وكذلك عدد النسخ التي سيتم إضافتها للعناوين متوفرة في المخزن التي عليها طلب كبير من قبل المستفيدين .

– يتم تحديد السعر الإجمالي لهذه الكتب ومقارنتها مع ميزانية المكتبة .

– ففي حالة كان سعر هذه الكتب أكبر من الميزانية ، يتم حذف الكتب التي لها أهمية قليلة.

– في الأخير يتم وضع قائمة نهائية يتم المصادقة عليها من طرف اللجنة البيداغوجية متمثلة في رؤساء الأقسام الخمسة (5)،ومسؤول المكتبة ،ونائب العميد المكلف بالبيداغوجية.

* **مرحلة 03:** شراء الكتب:

– يتم شراء الكتب بالإعتماد على الممول الذي يقع عليه الإختيار .

* **مرحلة 04:** المراقبة :

– بعد إستلام الكتب من الممول، يتم مباشرة التحقق من تطابق ما بين ما طلب من الكتب وما تحصلت عليه المكتبة، وهذا من اجل سلامة الكتب من جهة وسلامة عناوين النسخ، وكذلك التأكد من السعر النهائي لهذه الكتب، وذلك بالاعتماد على الفاتورة النهائية.

– تعمل المكتبة على تسجيل البيانات الخاصة بكل كتاب وكذلك سعره وإعطاء رقم الجرد التسلسلي لكل نسخة في سجل الجرد إذ يحتوي هذا السجل على المعلومات التالية: مقدمة +ختم نائب العميد، ويجب أن تكون كل صفحاته مرقمة ومختومة بختم المكتبة .

– بعد تسجيل المعلومات الخاصة بكل كتاب في سجل الجرد ،يتم تسجيلها كذلك في برنامج إكسل وبعد ذلك في SYNGEB في وحدة INVENT.

– القيام بختم الكتب الجديدة بختم ملكية المكتبة .

– كما تعمل المكتبة على تصنيف الكتب وفق تصنيف ديوي العشري .

– تعمل المكتبة على إنشاء قواعد المعطيات في وحدة SYNGEB لرصيدها الوثائقي.

– إعداد الفهارس الآلية للكتب المنوغرافية سواء كانت بالغة العربية أو الفرنسية بإتباع الفهرسة الوصفية ،أما فيما يخص الأطروحات والمذكرات فيوضع لها فهرس ورقي مطبوع وللمذكرات كذلك فهرس آلي مصمم ببرنامج اكسل .

– تعمل المكتبة على ترتيب رصيدها على الرفوف .

أهم مهمة تقوم المكتبة بتقييمها لمستفيديها هي خدمة الإعارة سواء كانت:

الإعارة الداخلية: حيث يتم الإطلاع على الوثائق الثمينة والدوريات والمجلات في داخل قاعة المراجع، وعليه تقدم خدمات مباشرة وغير مباشر.

خدمة الإعارة الخارجية: وتتمثل في إستعارة الكتب للطلبة والباحثين والأساتذة بإستثناء المراجع والموسوعات التي لايمكن إعارتها ،فالمكتبة تخصص أوقات وأيام خاصة بعملية الإعارة وذلك حسب التخصصات.

أهمية مكتبة كلية العلوم الإجتماعية:

- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس .

- تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة

- تشجيع النشر العلمي .

أهداف المكتبة:

كون ان مكتبة الكلية تعتبر المورد الرئيسي لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، فهي تقوم بتدعيم المقررات والكتب الدراسية بطريقة مباشرة وفعالة، وتسعى إلى توفير البحوث والرسائل العلمية التي لا تتوافر في مكان آخر ،وتهتم بتلبية كل إحتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتهدف المكتبة إلى:

- ✓ رفع المستوى الثقافي والعلمي في أوساط الطلبة الجامعيين عن طريق تشجيع عادة القراءة .
- ✓ تقديم الخدمة المجانية لكافة طلبة كلية العلوم الإجتماعية ومختلف الكليات الأخرى
- ✓ توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط إرتباطا وثيقا بالبرامج الأكاديمية والبحوث الجارية في الجامعة .
- ✓ توفير جو مريح وجذاب داخل المكتبة للمطالعة والقراءة في أحسن الأجواء .
- ✓ إستخدام أوقات الفراغ بالشكل الصحيح

المبحث الثاني: تحليل البيانات ونتائج الدراسة

المطلب الأول: تحليل وتفسير البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم 01: خاص بالجنس

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	29	% 36.25
أنثى	51	%63.75
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم (01) يوضح نتائج الاستمارة حسب الجنس

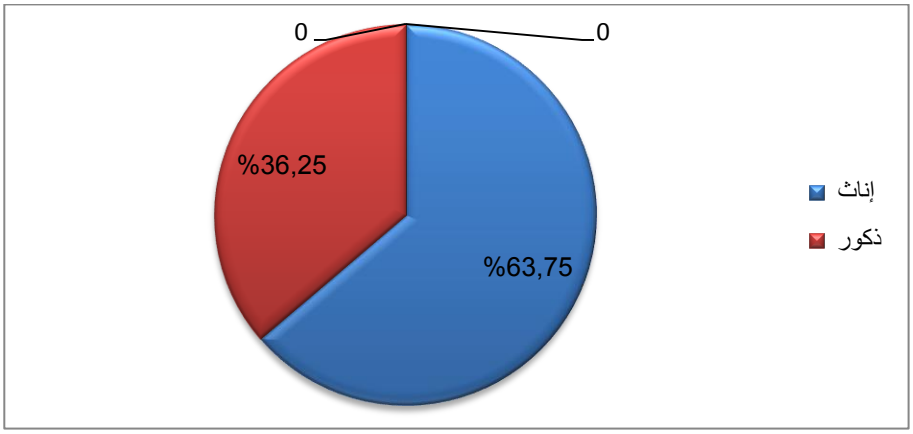

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

من خلال الجدول الأول الخاص بالجنس يتبين أن الحضور الفعلي للإجابة على الإستبانة كان لنسبة الإناث بشكل أكبر مقارنة مع الذكور من مجموع الطلبة المستخدمين للتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة حيث بلغت 63.75% في حين بلغت نسبة الذكور 36.25% وهذا يعود إلى طبيعة مجتمع البحث الذي يغلب عليه جنس الإناث.

الجدول رقم 02 : خاص بالسن

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
25-18	48	%60
30 -26	31	%38.75
أكثر من 31	1	%1.25
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 02 يبين الفئات العمرية للمبحوثين

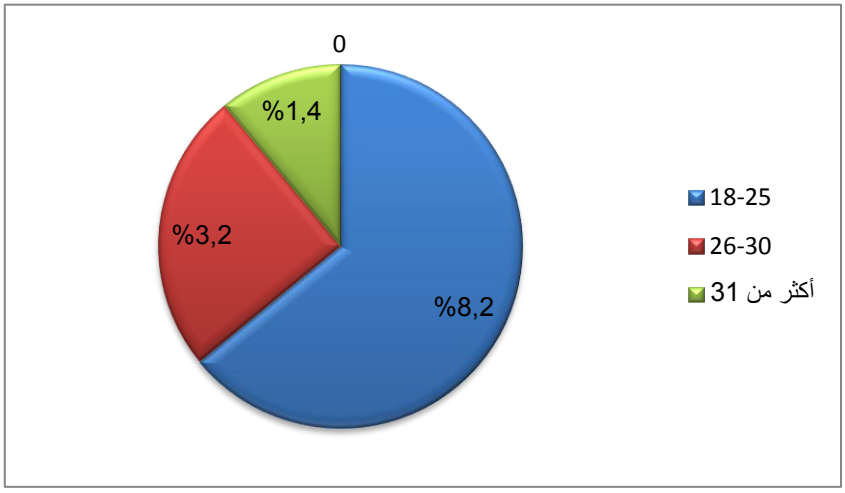

يوضح الجدول رقم 02 الفئات العمرية للطلبة المستخدمين للتكنولوجيا بالمكتبة حيث كانت النسبة المئوية مقتصرة ما بين 18- 25 سنة والتي جاءت بنسبة 60% وهي تعتبر الفئة الشبانية لطلبة علم المكتبات، أما الفئة العمرية ما بين 26-30 فجاءت بنسبة 38.75% في حين اتت النسبة المئوية للفئة العمرية أكثر من 31 بنسبة 1.25% وهي نسبة ضعيفة جدا، وترجع أعلى نسبة لمستخدمي التكنولوجيا للفئة العمرية 18-25 لتزامنهم مع الأنترنيت على غرار الفئة العمرية الأكثر من 31 سنة.

الجدول 03: خاص بالمستوى

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ثانية ليسانس	10	%12.5
ثالثة ليسانس	15	%18.75
أولى ماستر	20	%25
ثانية ماستر	35	%43.75
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 03 :توضيح نتائج الاستمارة حسب المستوى

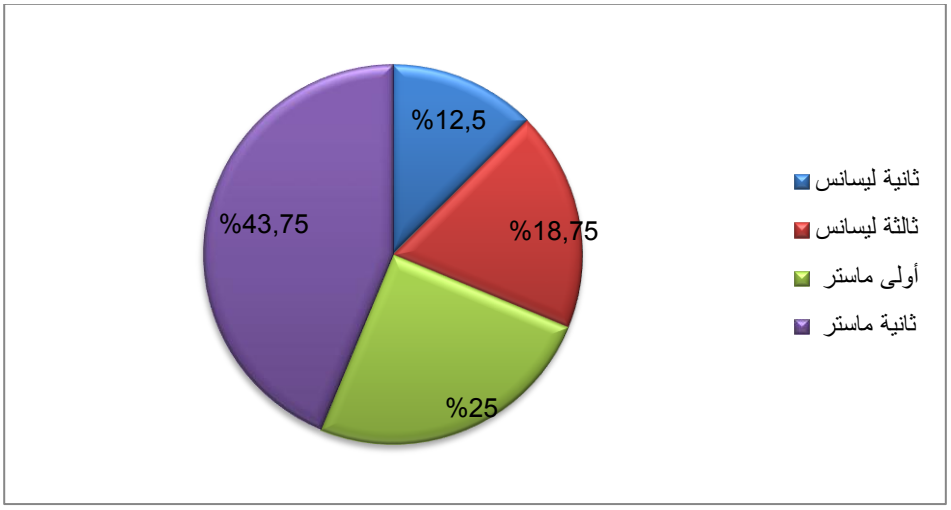

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

يوضح الجدول رقم 03 مستويات الطلبة المبحوثين (طلبة علم المكتبات) حيث جاءت نسبة المستويات متقاربة لبعضها البعض حيث نلاحظ أن نسبة 43.75% من المبحوثين يمثلها طلبة السنة ثانية ماستر ،أما نسبة 25% فيمثلها طلبة السنة أولى ماستر وتليها نسبة 18.75% التي يمثلها طلبة ثالثة ليسانس ثم تأتي آخر نسبة 12.5% التي يمثلها طلبة ثانية ليسانس.

ونستنتج من قراءة الجدول أن النسبة الكبيرة المترددة إلى المكتبة كانت طلبة سنة ثانية ماستر.

المحور الثاني: الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في البحث عن المعلومات .

الجدول رقم 04: توفر مكتبتكم على الوسائل التكنولوجية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	%63.75
لا	29	%36.25
المجموعات	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 04: يوضح النتائج حسب هل تتوفر مكتبتكم على الوسائل التكنولوجية

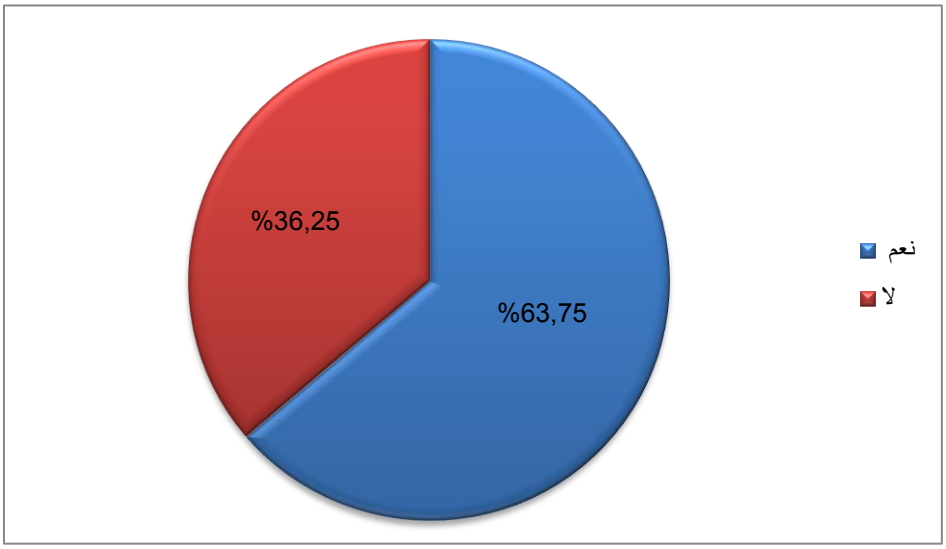

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

يوضح الجدول رقم 04 مدى توفر المكتبة على وسائل تكنولوجية فكانت نسبة الإجابة بتوفر 51% أي نصف العينة تقريبا وهذا راجع إلى أن المكتبة مجال للدراسة وتوفر وسائل بحث إلكترونية إلا أنها تبقى غير كافية بالنظر إلى الإحتياجات المتزايدة والمتخصصة أما النصف الآخر من العينة أي 29% والتي تمثل عدم توفر المكتبة على الوسائل التكنولوجية يمكن توضيحه بنقص وعدم توفر آخر التقنيات التكنولوجية والوسائل المادية.

الجدول رقم 5: الأجهزة المتوفرة بالمكتبة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
حواسيب	55	%68.75
Scanner	3	%3.75
طابعات	9	%11.25
جهاز عرض	13	%16.25
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 05 :يوضح النتائج حسب الأجهزة المتوفرة بالمكتبة

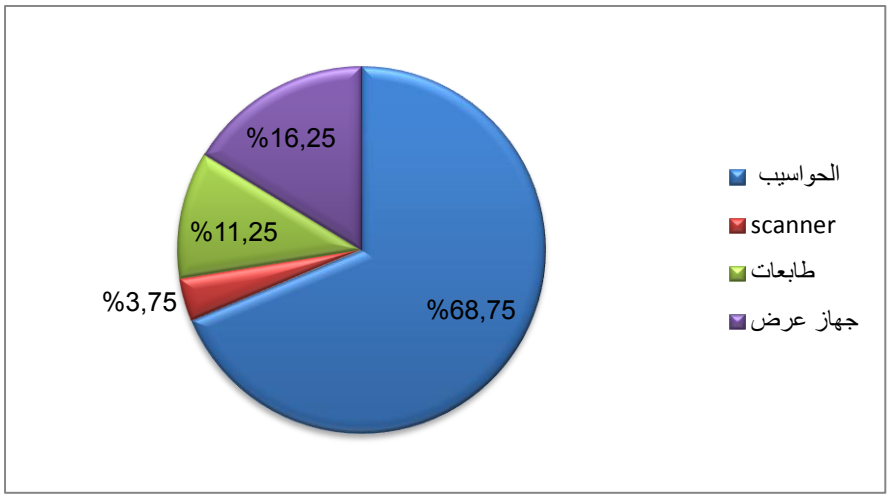

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

يمثل الجدول رقم 04 الأجهزة المتوفرة في المكتبة حيث سجلنا أعلى نسبة للحواسيب ب 68.75% بإعتبارها أكثرا توفرا بالمكتبة بالمقارنة مع بقية الوسائل الأخرى التي تعرف نقصا كبيرا إذ لم نقل على بعضها أنها نادرة حيث سجلنا 16.25%بالنسبة لتوفر جهاز العرض و11.25% لتوفر الطابعات وأكد جميع الطلبة على عدم وجود ماسح ضوئي في

المكتبة وهذا ما لاحظناه بالفعل. ويتبن من خلال هذه النسب أن المكتبة تستخدم الحواسيب في أنشطتها خاصة في الأعمال الفنية أما الوسائل الأخرى فتستعملها غالبا في التعريف بمحتوياتها ويرجع عدم توفرها إلى عدم توفر الظروف الملائمة لإتحاتها للجمهور وحسب اعتقادنا تعود إلى التكاليف المالية ونقص الميزانية المخصصة لها أو لعدم اهتمام المسؤولين بها.

الجدول رقم 06: مدى إستعمال الأجهزة بكثرة من طرف الطلبة .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	%68.75
لا	25	%31.25
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 06 :توضيح النتائج حسب الأجهزةالتي تستعمل بكثرة من طرف الطلبة.

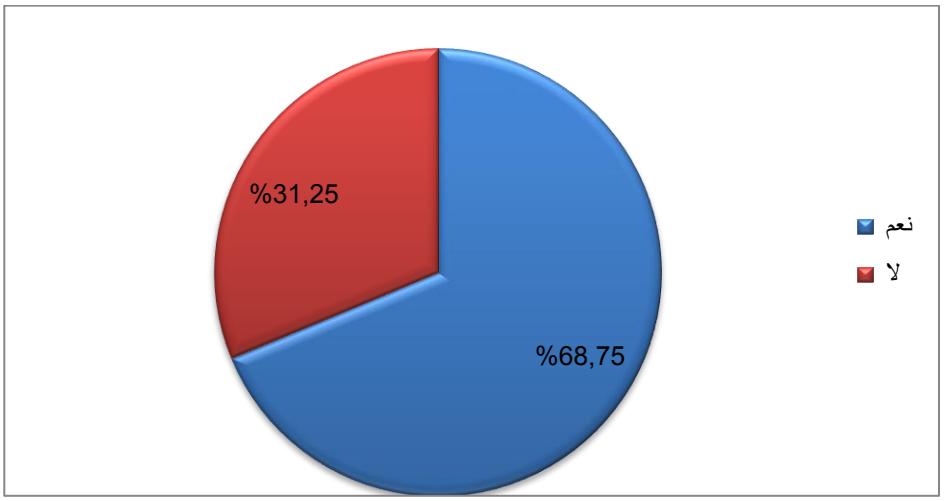

المصدر : من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

من خلال الجدول الموضح أعلاه والخاص بإستعمال الأجهزة من طرف الطلبة فقد إتضح بأن أغلبيتهم يفضلون إستعمال هذه الأجهزة لما لها من إيجابيات كبيرة ومفيدة أما القلة المتبقية والمتمثلة في 31.25 فإنهم لا يستعملونها وهذا راجع لعدم معرفتهم بها وتعودهم عليها وأنهم اعتادوا على الوسائل التقليدية مما جعلهم يتخوفون من استخدامها.

الجدول رقم 7: رأي الطلبة في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مفيدة	75	%93.75
غير مفيدة	5	%6.25
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل 07: توضيح نتائج رأي الطلبة في إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة

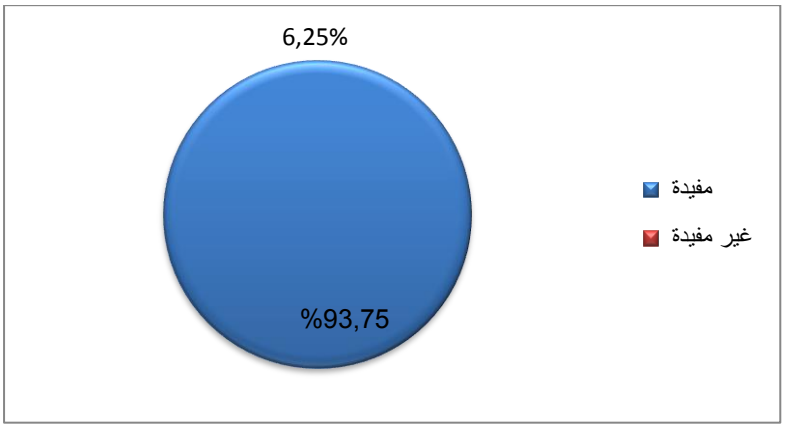

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الجدول أعلاه يوضح رأي الطلبة في إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة ، حيث أقرت الأغلبية بأنها مفيدة وقدرت نسبتها ب 93.75% وهذا يدل على الإهتمام البالغ والمتزايد بالوسائل التكنولوجية الحديثة ومدى تأثيرها الإيجابي على الطالب وأيضا كونهم يفضلون المعلومات السريعة والتعامل مع المصدر الإلكتروني أكثر من المصدر الورقي بكونها توفر لهم الإطلاع على مكتبات أخرى ومصادر متنوعة وهذا مايجب توفره في المكتبة في الوقت الراهن خاصة في مجال العلوم التي تتطلب أبحاثها الحداثة والتجديد ، فيما قدرت نسبة الطلبة الذين يرون أن إستخدام هذه الوسائل غير مفيدة ب 6.25% وهذا راجع إلى عدم استعمالهم لها ولا تكفيهم لإعداد بحوثهم ويجدون ضالتهم بما توفره المكتبة.

الجدول رقم 08: إذا كانت مفيدة لماذا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
توفير الوقت	54	%58.06
إثراء البحوث	39	%41.93
المجموع	**93**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 08: توضيح نتائج الفائدة من استعمال الوسائل التكنولوجية بالمكتبة.

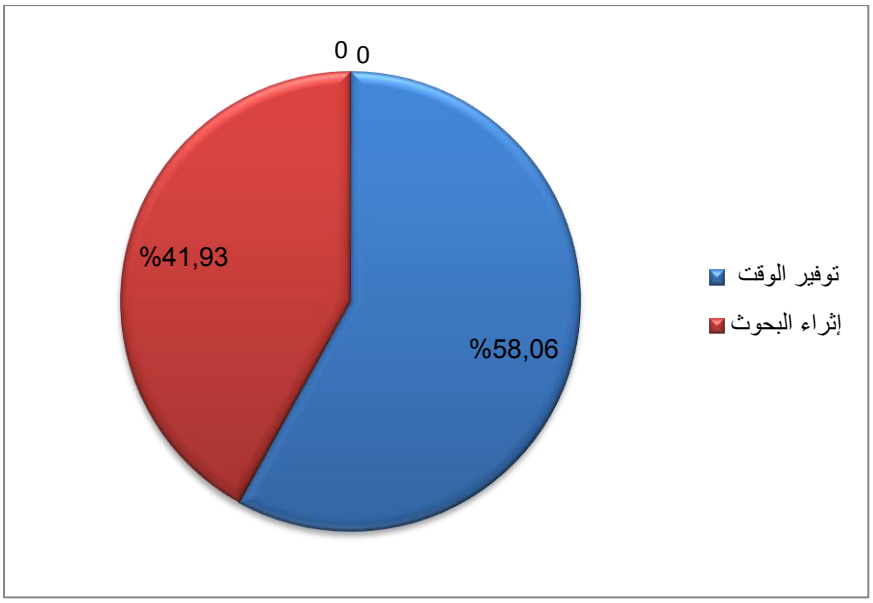

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الجدول اعلاه يوضح الفائدة من إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة حيث جاءت الأجوبة متقاربة مع وجود تفوق طفيف في الإجابة المتعلقة بتوفير الوقت وجاءت بنسبة 58.06% وهذا يدل على أن هذه الوسائل لها تأثير إيجابي كبير على الطالب كما ذكرنا سابقا.

الجدول رقم 09: الوسائل المستخدمة أكثر .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل التكنولوجية	29	%36.25
الوسائل التقليدية	10	%12.5
كلاهما معا	41	%51.25
المجموع	**80**	**%100**

المصدر : من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 09: توضيح نتائج أي الوسائل المستخدمة أكثر من طرف الطالب

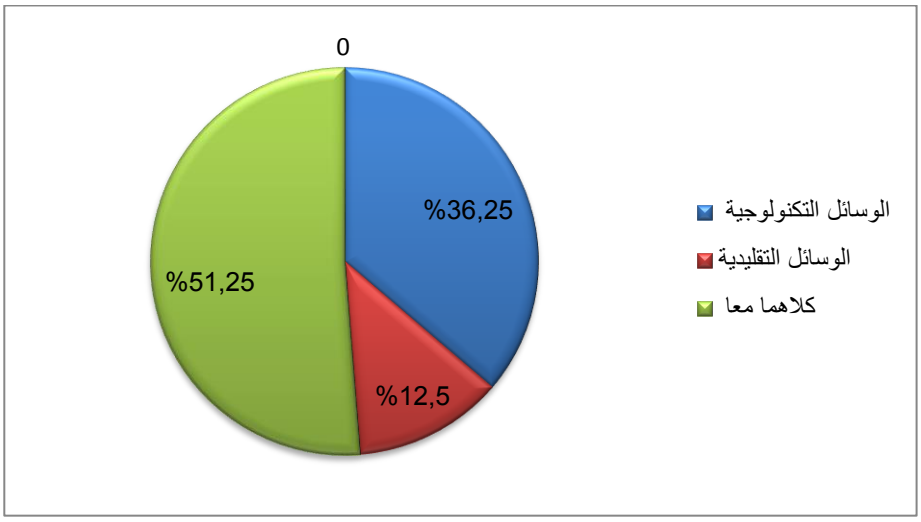

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

يبين هذا الجدول أي الوسائل تستخدم أكثر من طرف الطلبة وقد سجل اقل نسبة بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون الوسائل التقليدية فقط وقدرت ب 12.5% وذلك لعدم جاهزيتها وعدم توفر الأرضية المناسبة ، في حين قدرت نسبة المستخدمين للوسائل التكنولوجية ب 36.25% وكليهما بنسبة 51.25% وهذا يدل الإهتمام الزائد بالتكنولوجيا والوعي بأهميتها والفائدة من إستعمالها وعدم إهمالهم للوسائل التقليدية .

الجدول 10:هل طريقة الإعارة بالمكتبة .

الإجابات	التكرار	النسبة المؤية
آلية	7	%8.75
تقليدية	40	%50
كلاهما معا	33	%41.25
المجموع	**80**	**%100**

الشكل رقم 10: يبين طريقة الإعارة بالمكتبة

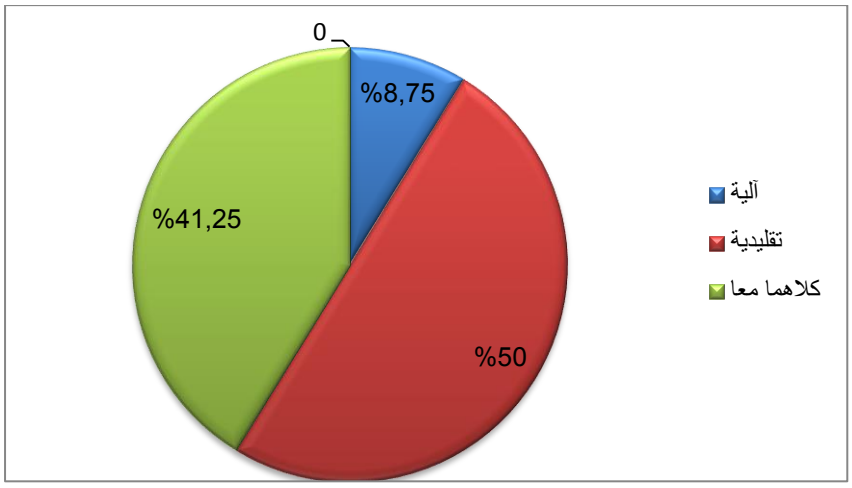

يمثل الجدول رقم 10 الإعارة بالمكتبة حيث جاءت الطريقة التقليدية في المقدمة بنسبة 50% وذلك لكونها أهم خدمة تقدمها المكتبة ثم الطريقة الآلية ثم الطريقة الآلية والتقليدية معا بنسبة 41.25% وأخيراً الطريقة الحديثة أو الآلية بنسبة 8.75% والسبب في ذلك يرجع إلى نقص التجهيزات والإمكانيات اللازمة.

المحور الثالث : استخدام الطلبة الأنترنيت وبرمجية السنجاب داخل المكتبة.

الجدول رقم 11: مدى إستخدام الأنترنت بالمكتبة .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	%63.75
لا	29	%36.25
المجموع	**80**	**%100**

من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 11: يمثل إستخدام الأنترنت بالمكتبة من طرف الطلبة

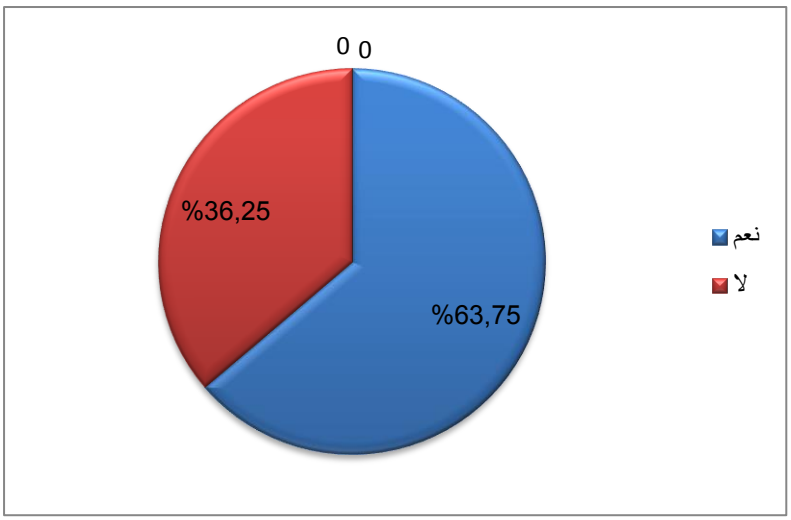

من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الجدول رقم 11حول إستخدام الأنترنيت داخل المكتبة فجاءت أجوبة عينة البحث كما يلي :63.75%بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون الأنترنت والتي تؤكد أن المكتبة هي مجال للدراسة و36.25 %بالنسبة للطلبة الذين لا يستخدمونها وذلك لقلة الحواسيب وكثرة المقبلين على إستخدام الأنترنيت دائما وبالتالي فهم ليسوا على علم بما تقدمه المكتبة من خدمات.

الجدول 12: إذا كانت الإجابة بنعم فهل ذلك ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	4	%7.84
أحيانا	35	%68.62
نادرا	12	%23.52
المجموع	**51**	**%100**

مصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل 12: يمثل مدى إستخدام الأنترنيت بالمكتبة من طرف الطلبة .

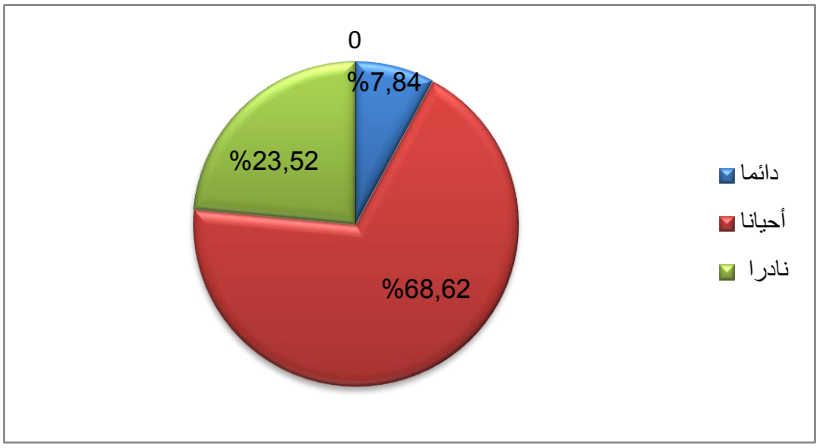

يوضح الجدول أعلاه مدى إستخدام الأنترنيت من طرف الطلبة داخل المكتبة حيث سجلنا ما يلي : 7.84%للطلبة الذين يستخدمون الأنترنيت دائما ويمكن أن يكون هذا راجع إلى أن الأنترنت لا تتمتع بالمصداقية، و68.62% أحيانا، و23.52% نادرا ، ونلاحظ أن الأقلية يستعملونها دائما وهذا راجع إلى قلة الوقت وقلة الحواسيب كما ذكرنا سابقا.

الجدول رقم 13: مدى خدمة المعلومات المتوفرة على شبكة الأنترنيت .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد كبير	34	%42.5
إلى حد ما	46	%57.5
لا تخدمك	00	%00
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 13: يمثل مدى خدمة المعلومات المتوفرة على الشبكة للطلبة

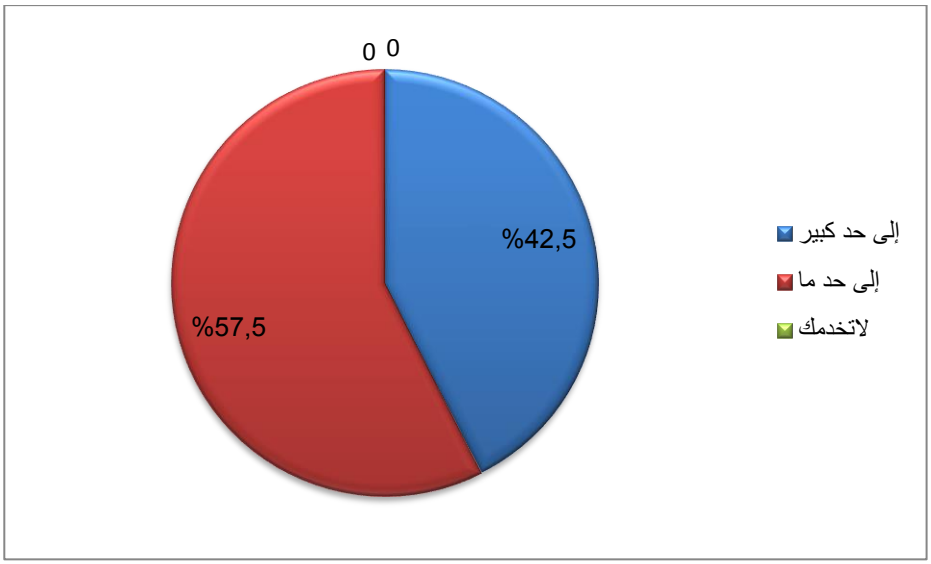

يتضح من خلال هذا الجدول مدى خدمة المعلومات المتوفرة على شبكة الأنترنيت للطالب فنسبة 42.5% تخدمهم إلى حد كبير ويرون أنها ناجحة ويعود ذلك لما تقدمه من فوائد من حيث السرعة وقلة الجهد، لما تقدمه من تسهيلات ومعلومات وفيرة أما نسبة 57.5%تخدمه إلى حد ما ، أما البقية فهي لاتخدمهم لأنها تتسم بالتشويش رغم مصداقيتها وراجع إلى كونها لم تعطي أي جديد أو حركية إضافية ، في حين لم يجب أي أحد حول إذا ما كانت لا تخدمه الأنترنيت .

الجدول رقم 14: أغراض لإستخدام الأنترنت .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تحضير البحث الأكاديمي	50	%62.5
أغراض ثقافية	26	%32.5
أغراض ترفيهية	04	%05
المجموع	**80**	**%100**

المصدر : من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 14: يمثل أغراض إستخدام الأنترنيت.

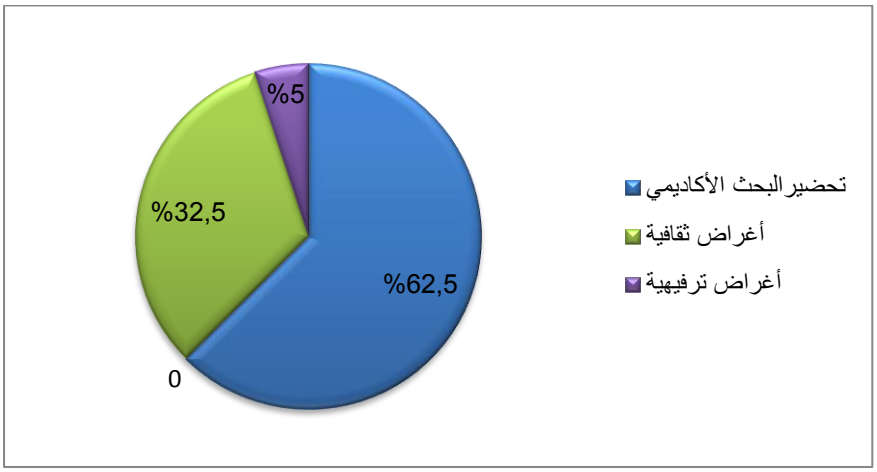

يمثل الجدول أعلاه أغراض إستخدام الأنترنيت فكانت إجابات الطلبة متفاوتة بين 62.5% لتحضير البحث الأكاديمي، و23.5% لأغراض ثقافية ،ولاحضنا نسبة قليلة تستخدم الأنترنيت لأغراض ترفيهية بنسبة 5% ،نستنتج أن الأغلبية تستخدم الأنترنت لأغراض تحضير البحوث العلمية وهذا راجع لقلة المراجع .....مع العلم أن العديد من الطلبة لديهم أكثر من إختيار .

الجدول رقم 15: مدى مساعدة برمجية سنجاب في عملية البحث .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%70
لا	24	%30
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم15: يمثل مدى مساعدة برمجية السنجاب من طرف الطلبة .

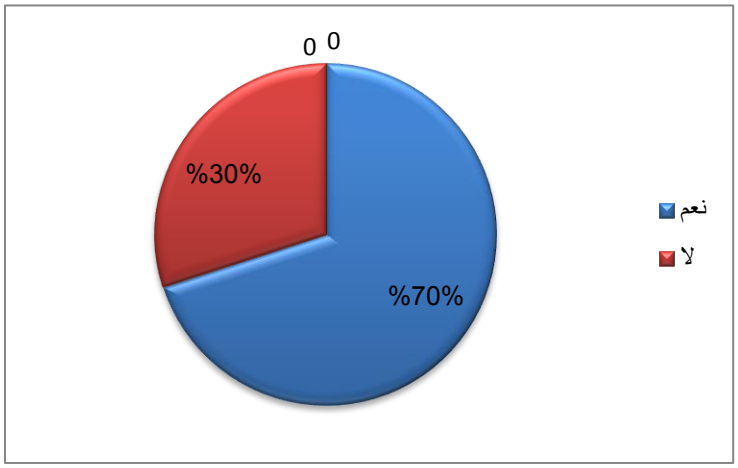

يتضح من خلال الجدول والخاص بما إذا كانت برمجية السنجاب تساعد الطلبة في عملية البحث ،حيث أن نسبة 70% يستخدمون هذه البرمجية ، وهذا راجع إلى أنها البرمجية الوحيدة المتوفرة للبحث في المكتبة، أما نسبة 30% لا يستخدمون هذه البرمجية وهذا راجع إلى عدم معرفتهم بها.

الجدول رقم 16:مدى حداثة قواعد البيانات لبرمجية السنجاب .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%60
لا	32	%40
المجموع	**80**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 16:يمثل رأي الطلبة حول حداثة قواعد البيانات لبرمجية السنجاب.

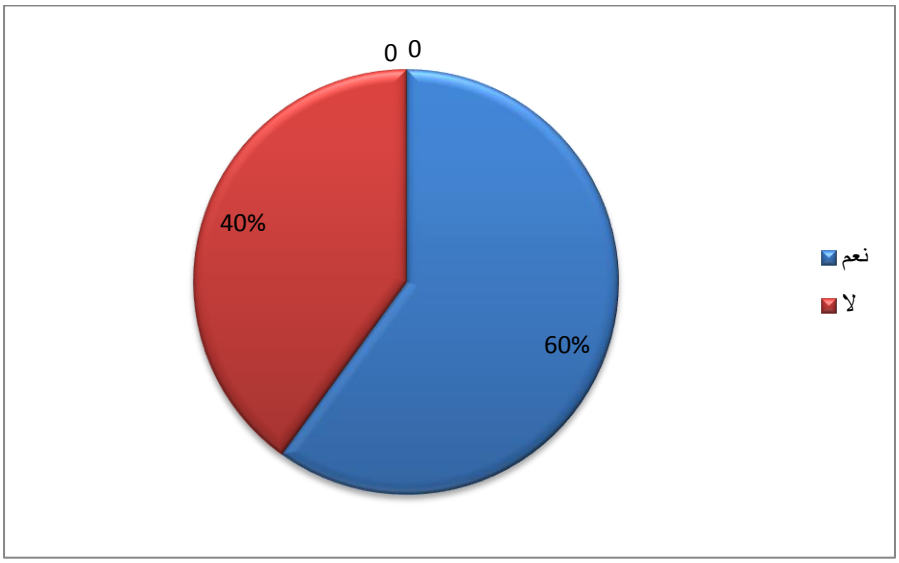

الجدول رقم 24 حول حداثة قواعد البيانات لبرمجية السنجاب حديثة ، حيث يتضح من خلاله أن نسبة كبيرة من الطلبة يؤكدون على حداثة هذه القواعد وقدرت ب 60% وهذا ما لاحظناه بالفعل في حين ينفي البقية ذلك ربما لعدم معرفتهم لحقيقة قواعد البيانات لهذه البرمجية وكانت نسبتهم 40%.

المحور الرابع: تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة ودورها في تطوير التحصيل المعرفي لدى الطالب.

الجدول17: دوافع إستخدام التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
بغرض إنجاز البحث العلمي	79	%49
للإطلاع على الكتب بصيغتها الإلكترونية	19	%12
تنمية رصيدك المعرفي	14	%09
التعرف على التكنولوجيا الحديثة	03	%02
لقلة الكتب والمراجع التقليدية	25	%15
لربح الوقت بالبحث في المصادر الورقية	21	%13
المجموع	**161**	**%100**

من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم17 :يمثل دوافع التعرض للتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة

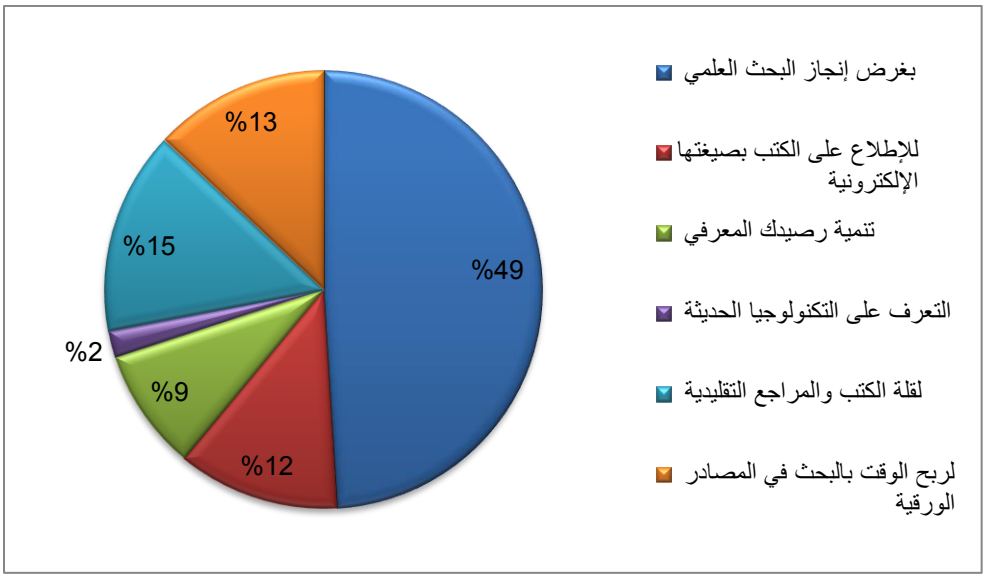

يوضح لنا الجدول رقم16 دوافع إستخدام الطلبة للتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة حيث قدرت نسبة مستخدميها لغرض إنجاز البحث العلمي ب 49% تليها 15% من عينة الدراسة الذين يلجئون للتكنولوجيا الحديثة لقلة الكتب والمراجع الورقية، وتليها نسبة 13% الذين أقرو أنهم يستخدمونها لربح الوقت بالبحث في المصادر الورقية ، في حين أجابوا 12% من المبحوثين أنهم يستخدمونها بدافع الإطلاع على الكتب بصيغتها الإلكترونية ، كما قدرت نسبة الذين يستخدمونها لتنمية رصيدهم المعرفي ب 9% بينما أجاب نسبة قليلة قدرت ب2% من عينة المبحوثين أنهم يستخدمونها للتعرف على التكنولوجيا الحديثة.

وتفسر أعلى نسبة لمستخدمي التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة بدافع إنجاز البحث العلمي يرجع ذلك التكنولوجيا الحديثة الإنتقاء وإقتناء الموارد المعلوماتية وهي وضيفة تتيح للمستفيد البحث في الفهارس ويمكن الحصول على مختلف أنواع المصادر الموجودة في المكتبة، بمعنى آخر هذه الوظيفة تتمثل في إقتناء الوثائق حسب حاجات المستفيدين .

الجدول 18: مدى رضى الطلبة على مستوى الخدمات الآلية المقدمة في مكتبتنا.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%56.25
لا	35	%43.75
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 18:يمثل مدى رضا المستفيدين على الخدمات الآلية المقدمة

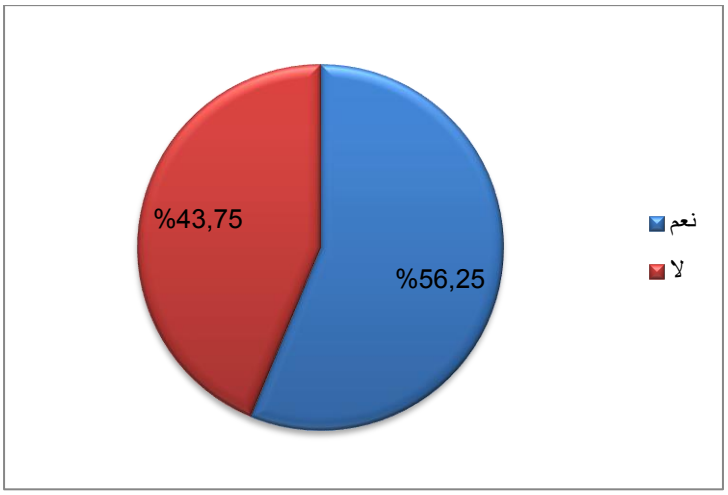

من خلال إستقراء أجواء الطلبة حول رضاهم على مستوى الخدمات الآلية المقدمة في مكتبتهم كانت الإجابات بنعم بنسبة 56.25% التي تدل على أن الطلبة يميلون أكثر للنظام الآلي وذلك بمساعدتهم على الوصول إلى المعلومات بطرق سهلة وسريعة أما إجابات الطلبة بلا كانت بنسبة 43.75% وهذا يدل على أن المكتبة لا تتوفر على الأنظمة الآلية الكافية لإستعمالها فيما يرضي بعض الطلبة، وأيضا يعود على أن المكتبة لا تتوفر على الإمكانيات اللازمة والفضاءات المخصصة والضرورية لذلك كونها حديثة النشأة وهذا ما يدل على أن النظام الآلي أصبح ضرورة حتمية لا يمكن الإستغناء عنه في المكتبة الجامعية.

الجدول19: مدى إظافت التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة معارف جديدة في الرصيد المعرفي ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	%82.5
لا	14	%17.5
المجموع	**80**	**%100**

من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 19: يمثل مدى إضافة التكنولوجيا الحديثة معارف جديدة للطلبة.

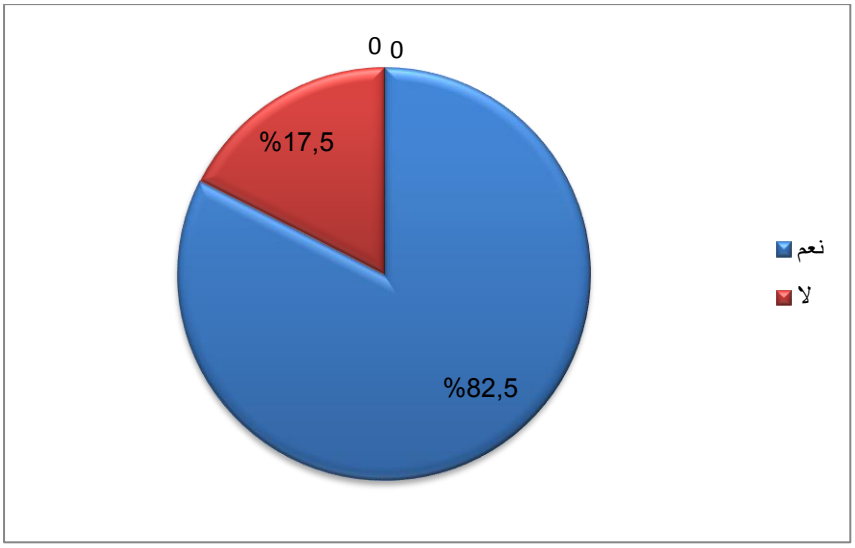

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

نلاحظ من نتائج الجدول رقم 18 أن 82.5% من الطلبة المبحوثين أقرو أن التكنولوجيا الحديثة أضافت لهم معارف جديدة بينما أجاب 17.5%من عينة الطلبة عكس ذلك وذلك راجع إلى نسبية هذه التكنولوجيا فتطبيقها قد يلبي إحتياجاتهم وقد لايلبيها حسب

الطريقة التي تطبق بها والمجال الذي تغطيه فالفهارس الآلية وقواعد البيانات غير كافية لوحدها، إذن فمن خلال تنوع الكتب المتوفرة فيها وكذا الإطلاع على كل ماهو جديد والمطالعة تكسبهم معارف جديدة وزيادة في مهارة التفكير من خلال التحدث والتفاعل مما يزيد تحصيلهم المعرفي.

الجدول رقم20: مدى الحصول على الكتب بسهولة التي تخدم موضوع البحث العلمي .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%65
لا	28	%35
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 20:مدى سهولة الحصول على الكتب التي تخدم موضوع البحث العلمي

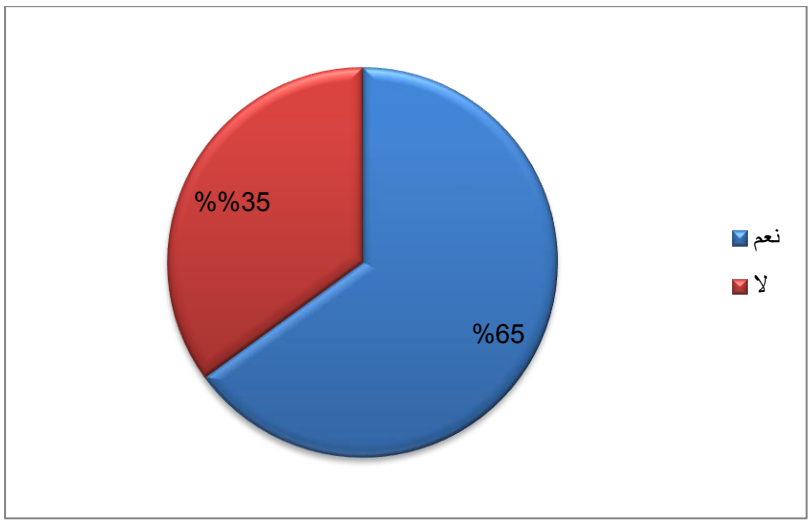

الجدول رقم21: المعوقات التي تحول دون تأدية المكتبة لدورها المعرفي .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
قلة المراجع	50	%45.45
نقص الموارد البشرية	8	%7.27
نقص الموارد المادية	20	%18.18
نقص الوعي بأهمية دور المكتبة في تنمية التحصيل المعرفي	17	%15.45
عدم ملائمة التشريعات الحالية الخاصة بالمكتبة الجامعية	5	%5.45
عدم ملائمة مناهج وبرامج التكوين في علم المكتبات	10	%9.09
المجموع	**110**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم21: يمثل المعوقات التي تحول دون تأدية المكتبة لدورها المعرفي للطلبة؟

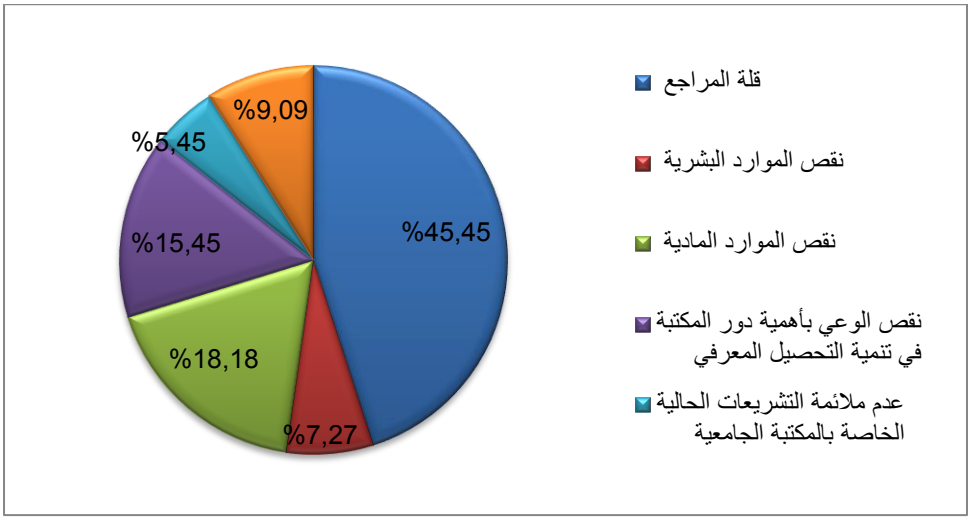

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسب المئوية التي تحدد طبيعة العراقيل التي تحول دون تأدية المكتبة لدورها المعرفي متفاوتة نوعا ما فأعلى نسبة سجلت تمثلت في قلة المراجع ب 45.45% وهذا راجع إلى إما عدم توفر المكتبة على المصادر الورقية أو عدم قدرة الطالب الوصول إليها أو عدم توافقها مع برامج التعليم الأكاديمي المخصص لهم ثم تليها نسبة 18.18%نقص الموارد المادية بالمكتبة والتي يقصد بها التجهيزات كالحواسيب ثم تليها نسبة 15.45% نقص الوعي بأهمية المكتبة في تنمية التحصيل المعرفي لدى الطلبة ثم تليها المعوقات الأخرى بنسبة ضئيلة جدا .

الجدول 22: يوضح كيف تنمي التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة الجامعية في تحصيلك المعرفي

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
المساعدة في إنجاز المذكرات والبحوث العلمية	40	%50
توفرها على المراجع والكتب المتنوعة	25	%31.25
المطالعة وإثراء البحوث	12	%15
معرفة إكتساب التقنيات الحديثة	3	%3.75
المجموع	**80**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

الشكل رقم 22: يوضح كيف تنمي التكنولوجية الحديثة بالمكتبات في التحصيل المعرفي

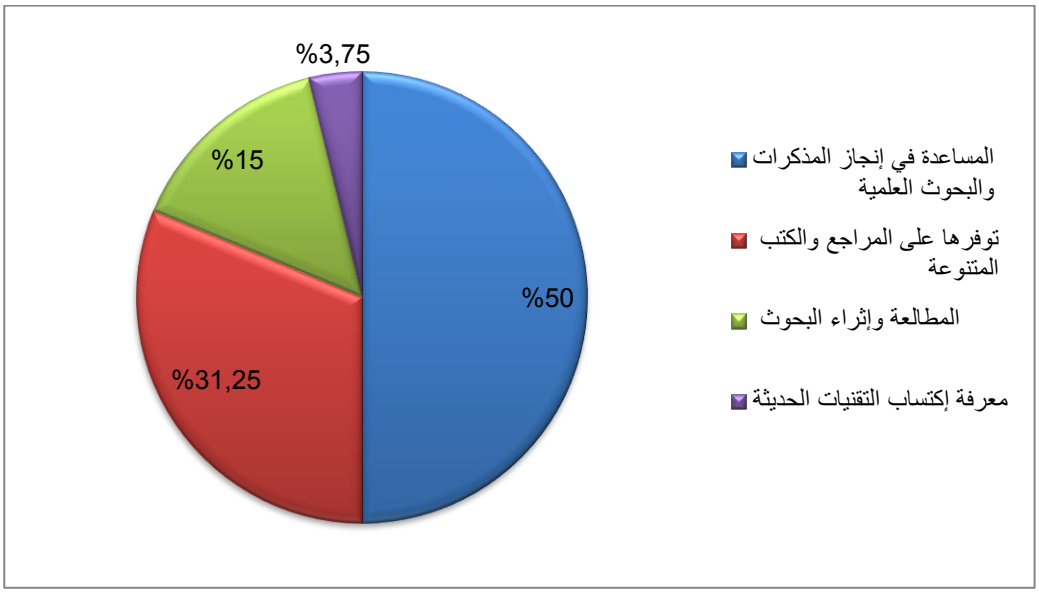

المصدر: من إعداد الطالبة بن يطو وهيبة

من خلال البينات الإحصائية الموجودة أعلاه يتضح أن أغلبية الطلبة التي قدرت نسبهم ب 50% ساعدتهم التكنولوجيا على إنجاز المذكرات والبحوث العلمية ،وتليها نسبة 31.25% من الطلبة الذين أجابوا بوفرة المراجع والكتب المتنوعة فيها ،ثم تأتي نسبة 15% المطالعة وإثراء البحوث وآخر عدد كان لمعرفة إكتساب التقنيات الحديثة بنسبة 3.75%، فالتكنولوجيا الحديثة تعتبر عنصرمهما وحيويا في منظومة التحصيل المعرفي وزيادة الخبرات الثقافية لدى الطالب ، وذلك من خلال وجود الرغبة الكبيرة في الحصول على المعلومات بهدف القراءة والبحث والإستشارة وغير ذلك من الأنشطة الفكرية ، مما يؤثر إيجابيا على التحصيل المعرفي للطالب الجامعي .

كما أن الأدوار الجديدة للمكتبيين تزيد من مساهمة المكتبة في التحصيل المعرفي وتطوير البحث العلمي بصفة خاصة فإلمامه بكل حاجيات المستفيدين ودراسته لها يساعد في تطوير المعرفة البشرية حيث يعمل على تطبيق التكنولوجيا من حيث حيازة المعلومات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها

وقد عبرت عن هذا سارة بريتشارد Pritchard بقولها أن "حيوية مكتبات الجامعات ومراكز البحوث سوف تعتمد في المستقبل على ما إن كان في مقدورها تأكيد قيمتها للجهود التعليمية والبحثية الشاملة بطريقة ديناميكية وبصفة مستمرة، هذه القيمة يجب أن توثق في مستوى يتجاوز أشكال معلومات ومواقع المجموعات ومواقع المستخدمين بحيث يرتبط ذلك الإستثمار في موارد المعلومات بوضوح على مستوى الجامعة مع فعالية برامج التخصصات التعليمية والبحثية المقدمة "[1].

[1]– الهادي ،محمد محمد. المرجع السابق .ص.248.

المطلب الثاني: التحقق من الفرضيات

من خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية يمكن عرض نتائج الفرضيات من خلال معرفة مدى تحقق كل منها:

*** الفرضية الأولى:**

يعتمد الطلبة على الوسائل التكنولوجية والتقليدية معا في البحث عن المعلومات.

تتمثل أهم مؤشراتها ونسبها فيما يلي:

تظهر نتائج الجدول رقم 09 الوسائل الأكثر إستخداما لدى الطلبة حيث تحدد بنسبة 51.25% لكلاهما ونسبة 36.25% للوسائل التكنولوجية ،وهذا معناه أن الطالب لايمكنه الإستغناء عن الوسائل الآلية حتى في وجود التقليدي وهذا مرتبط بما تقدمه التكنولوجيا في المكتبة ،حيث يساعد البحث الآلي في تحسين خدمات المكتبة من خلال سرعة البحث والحصول على مختلف المصادر والإستفادة منها وذلك بالإعتماد على برمجية سنجاب حسب ماوضحه الجدول رقم 14 والذي حدد نسبة 70% بالنسبة للطلبة الذين ساعدتهم برمجية السنجاب في عملية البحث ويتضح من خلال ذلك ان أغلبية الطلبة يعتمدون على البحث الآلي بشكل أكبر.

من خلال المؤشرات السابقة ونسبها نجد ان الفرضية الأولى محققة بالنظر إلى النسب المئوية في الجدول أعلاه لشهادة على الإقبال الكبير للطلبة على إستخدام الوسائل

التكنولوجية والتقليدية معا والتأكيد على ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية بصفة خاصة لأهميتها في البحث عن المعلومات وأنها ضرورة حتمية من ضروريات المكتبة .

*** الفرضية الثانية:**

تحقق التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة إشباعات علمية مما يؤدي إلى تحصيل معرفي جيد للطالب الجامعي.

تتمثل أهم مؤشراتها ونسبها فيما يلي:

طرحنا مسبقا عدة تساؤلات مفادها تحقيق الفرضية الثانية التي إنحصرت أجوبتها على وقع المحور المحور الرابع من الإستبانة ،لإبراز الإشباعات التي تقدمها التكنولوجيا للطالب بالمكتبة من خلال ما يوضح في الجدول 18لمعرفة إذا كانت هذه التكنولوجيا أضافت معارف جديدة في الرصيد المعرفي حيث حددت نسبة آراء قدرت ب82.5% ، تصرح بإضافة معارف للطلبة من طرف هذه التكنولوجيا .

كما يوضح الجدول رقم 16 دوافع إستخدام التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة الذي حدد بنسبة 49% بغرض إنجاز البحث العلمي وهذا يؤكد أن التكنولوجيا الحديثة أضافت لهم معارف جديدة في رصيدهم المعرفي والعلمي بصفة خاصة من خلال إنجاز بحوثهم ومذكراتهم العلمية والبحث عن الكتب الإلكترونية التي ليس لها بديل ورقي وإكتساب الوعي الثقافي من خلال مهارة إستخدام هذه التقنيات الجديدة

*** الفرضية الثالثة:**

هناك معوقات تحول دون إستفادة الطالب الجامعي من التكنولوجيا الحديثة في تحصيله المعرفي .

تتمثل أهم مؤشراتها ونسبها فيما يلي:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها تبين أن هناك عراقيل ومشاكل يتعرض لها الطالب الجامعي أمام إكتسابه المعارف في ظل التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة وتمثل ذلك من خلال الجدول اعلاه رقم 20 جل المعوقات التي تحول دون تأدية المكتبة لدورها المعرفي ،حيث حددت نسبة 18.18% نقص في الموارد المادية والتي نعني بها عدم إكتفاء الطلبة بالأجهزة المتوفرة في المكتبة، وأيضا حددت نسبة 45.45% قلة المراجع بالإضافة إلى نقص الوعي بأهمية دور المكتبة في تنمية التحصيل المعرفي وأيضا حددت نسبة آراء قدرت ب 43.73% بعدم الرضى حول مستوى الخدمات الآلية المقدمة في المكتبة وذلك من خلال الجدول رقم 17 حسب وجوهات نظر الطلبة والتي طرحت بآراء كعدم تلبية إحتياجات الطلبة أي من ناحية الخدمات المقدمة كقلة وجود الأجهزة مع قلة إستخدامها من طرف الطلبة وأيضا الإعارة لا تقدم بشكل آلي وكذلك عدم إكتفاء الطلبة ببرمجية السنجاب.

المطلب الثالث : النتائج العامة للدراسة

إن الهدف الأساسي من وراء دراستنا هو الوقوف أمام النقاط المستنتجة والتي تزيد من قيمة العمل البحثي في إطار تحصيل جوانب الدراسة فبعد جملة من الإجراءات والتحاليل السابقة ،يمكن إبراز هذه النتائج فيما يلي:

1) تعود الطلبة على التكنولوجية بالمكتبة وصعوبة الإستغناء عنها حيث أصبحت جزء هام في المكتبة لما توفره من خدمات وتسهيلات للطالب وتزويده بمصادر المعلومات.

2) تلقى شبكة الأنترنت الإهتمام الكافي بالمقارنة مع المصادر الورقية للحصول على المعلومات بالنسبة للطلبة .

3) إن إستخدام الوسائل التكنولوجية بالمكتبة يتطلب الإعداد لها من تدريب على إستعمالها والتكوين المستمر ،حتى يمكن الإستفادة من المعلومات المخزنة عليها .

4) المكتبة تفتقر إلى آخر التقنيات التكنولوجية الحديثة .

5) تعترض الطلبة صعوبات وعراقيل في تحصيلهم المعرفي بإستخدام الوسائل التكنولوجية، أهمها النقص في التجهيزات .

6) الطالب الجامعي يكرس جهده في البحث العلمي وتحقيقة للإستفادة القصوى من التكنولوجيا الجديدة على رأسها الأنترنت .

7) لايمكن الإستغناء عن المكتبات الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية .

8) تساهم التكنولوجيا بالمكتبة نوعا ما في تطوير التحصيل المعرفي.

9) التعرف على إحتياجات المكتبة ونقائصها من خلال إحتياجات الطلبة.

10)عدم إعتماد الطلبة على المكتبة في إعداد بحوثهم بسبب العراقيل والصعوبات التي تواجههم أثناء عملية البحث عن المراجع .

11) تبني الطلبة لأفكار سيئة عن المكتبة بسبب قلة المراجع وتدني خدماتها، بالإضافة إلى الإجراءات الروتينية التي تواجههم .

12) عدم مساهمة المكتبة الجامعية بشكل أكبر في ترقية التحصيل المعرفي في ظل التكنولوجيا الحديثة بسبب تدني مستوى الخدمات المقدمة من طرفها وإقتصارها على خدمة الإعارة .

13) ربط شبكة الأنترنت بشبكات محلية .

14) عدم توفر فضاءات للحوار والنقاش بين الطلبة والمكتبيين .

15) تواجه المكتبة صعوبات مادية حالت دون تطبيق التكنولوجيا في خدماتها.

المطلب الرابع: الإقتراحات والتوصيات .

1) تزويد المكتبة بمختلف الأجهزة الحديثة من الحواسيب والطابعات وأجهزة العرض وتوفير الماسحات الضوئية التي تفتقد إليها المكتبة .

2) ضرورة الإستخدام المستمر للوسائل التكنولوجية وخاصة الأنترنت من طرف الطلبة الجامعيين لإكتساب مهارات البحث والحصول على معلومات تخدم تخصصاتهم العلمية

3) ربط مختلف مصالح المكتبة بشبكة محليةPMP

4) وضع برمجيات أخرى غير برمجية سنجاب لتسيير رصيد المكتبة كبرمجية

5) ضرورة القيام ببرنامج تدريب المستفيدين على إستخدام وسائل البحث وإعلامهم بوجودها.

6) محاولة جعل المستفيدين يجمعون بين إستعمال أدوات البحث التقليدية والمحوسبة.

7) إجراء دراسات لقياس أثر إستخدام الوسائل التكنولوجية على تحصيل الطلبة وإكتسابهم للمهارات .

8) إتاحة مصادر المعلومات التي تحويها المكتبة والنص الكامل لها على الشبكة المحلية كحل وسيط حتى يمكن الإطلاع عليها من قبل الطلبة في شكل إلكتروني والإستفادة منها أكثر .

خلاصة الفصل:

إنطلاقا من الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة علم المكتبات بجامعة مستغانم، والتي كانت تحت عنوان التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة وعلاقتها بالتحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي .حاولنا من خلال هذه الدراسة تحليل المحاور وإختبار مدى صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة وتفسيرها ،حيث خلصنا في النهاية إلى نتائج الفرضيات وتحقيقها والتي تعتبر صحيحة وذلك من خلال تأكيد الطلبة على ضرورة إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي حققت له عدة إشباعات من خلال إنجاز بحوثهم العلمية إلا أن هذا لايخلو من وجود معوقات تحول دون إستفادته من التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة كقلة الأجهزة وغيرها من النواقص ، كما قمنا بتقديم بعض التوصيات والإقتراحات .

الخاتمة

الخاتمة:

لقد بات من الضروري أن ندخل إلى عالمنا التكنولوجيا الحديثة من أوسع أبوابها بسبب النمو السريع والمتزايد للمعلومات ،الشيء الذي غير طبيعة المكتبة لذا فقد وجب على المستفيد أن يتأقلم مع الأوضاع الجديدة وأن يكون جدير الإستخدام بالمكتبة بالشكل اللائق، حيث تعتبر التكنولوجيا جزء هام أساسي في المكتبات وخاصة المكتبات الجامعية لما توفره من إحتياجات للمستفيدين من خدمات وتسهيلات لإنجاز بحوثهم وتزيدهم بمصادر المعلومات التي تلبي هذه الإحتياجات، وقد جاءت هاته الدراسة لمحاولة الكشف عن الأدوار التي تراهن عليها التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة الجامعية تحقيقا لأهداف المكتبة والجامعة بصفة عامة في ترقية التحصيل المعرفي المبني على أسس معرفية قوية.

وقد عملت الدراسة على فحص مدى توجه المكتبة الجامعية الحديثة للإسهام في زيادة إكتساب المعارف وإثراء البحوث ونشر الوعي الثقافي بين الطابة، وهذا يتطلب الإعتماد على اختصاصيو المعلومات وأجهزة متطورة مستحدثة للإسهام في العملية التعلمية والبحث بتقديم وإستحداث خدمات تزيدها التقنية الحديثة تطوراً.

وعليه يمكن تقدير وتلخيص ما جاء في موضوع دراستنا أن دور التكنولوجيا بالمكتبة في التحصيل المعرفي يتحدد بما عالجناه في فصلي الدراسة من الجانب النظري حول التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة، أساسياتها وأثارها على المكتبات وعلاقتها بالتحصيل المعرفي لدى الطالب ،ليختتم الفصل الميداني للدراسة ،بشهادة مستفيدي الخدمة ، لتنال في الأخير المكتبة الجامعية لكلية العلوم الإجتماعية- مستغانم –أهمية في مجال التكنولوجيا وتنمية التحصيل المعرفي بالإضافة إلى ذلك أصبحت المكتبة ضرورة من ضروريات مجتمع المعلومات، مما أصبح إلزاما على الطالب (الباحث) مواكبة تطور تكنولوجيا المعلومات للحصول على المعلومات ،وتعزيز مكانتها ودورها لدى المستفيدين.

ولقد ثبت من خلال علاقة الوسائل التكنولوجياالحديثة بالتحصيل المعرفي النتائج التالية:

1) تعود الطلبة على التكنولوجية بالمكتبة وصعوبة الإستغناء عنها

2) تلقى شبكة الأنترنت الإهتمام الكافي بالمقارنة مع المصادر الورقية للحصول على المعلومات بالنسبة للطلبة .

3) تعترض الطلبة صعوبات وعراقيل في تحصيلهم المعرفي بإستخدام الوسائل التكنولوجية، أهمها النقص في التجهيزات .

4) الطالب الجامعي يكرس جهده في البحث العلمي وتحقيقة للإستفادة القصوى من التكنولوجيا الجديدة على رأسها الأنترنت .

البيبليوغرافيا

البيليوغرافيا:

الكتب:

1. إبراهيم،السعد مبروك.إدارة المكتبات الجامعية:في ضوء إتجاهات الإدارة المعاصرة الجودة الشاملة: دار المعرفة، الإدارة الإلكترونية. د.ط. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012.

2. إسماعيل، حسن صالح عبد الله، الورغي، إبراهيم أمين.الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد، الفهرسة، التصنيف. د.ط. عمان: مؤسسة الورق، 2005.

3. أمان، محمد، محمد. بنوك المعلومات. د.ط. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1989.

4. بدر أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي.المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. د.ط. القاهرة: دار غريب،2001.

5. البدوي، حمدي، عبد الحليم.التصنيف العلمي للمكتبات. د.ط. القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع والنشر، 2008.

6. بن جميل، محمد الصالح، المكتبة الجامعية بالمملكة العربية السعودية: حاضرها ومستقبلها. د.ط. السعودية: دار المنتج للنشر،1992.

7. حسن، الحداد، فيصل عبد الله. خدمات المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. د.ط. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003.

8. حسن، سعيد أحمد. المكتبات وأثرها الثقافي والإجتماعي. د.ط. القاهرة: دار الفكر العربي،1991.

9. ديب، أبو شريخ طاهر. دراسات في علوم المكتبات. د.ط. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.

10. زيدان، محمد مصطفى. دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العالي. د.ط. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،1981.

11. السالمي، علاء عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات. د.ط. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2000.

12. سعد الله، الطاهر. علاقة القدرة على التفكير والإبتكار بالتحصيل الدراسي. د.ط. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،1981.

13. السهلي، فهادين سعد بن فهاد. مواقع الناشرين العرب التجاريين على الأنترنت. د.ط. الرياض: مطبوعات الملك فهد،2007.

14. شاهين، شريف كمال. مصادر المعلومات الإلكترونية ومراكز المعلومات. د.ط. مصر: الدار المصرية للكتاب، 2000.

15. صوفي عبد اللطيف. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. د.ط. قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة،2001.

16. الصوفي، عبد الله إسماعيل. التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات الحديثة. المكتبة المدرسية. د.ط. عمان: دار المسيرة،2001.

17. الضامن، منذر عبد الحميد. أساسيات البحث العلمي.د.ط. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2007.

18. عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي.د.ط. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005.

19. عبد الحميد أحمد. التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية. د.ط. بيروت: مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر،2010.

20. عبد الهادي محمد فتحي. المكتبات والمعلومات في عالم جديد. د.ط. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2007.

21. عبيدة، محمد، أبو نصار ،محمد، مبيضين، عتبة. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات.ط2.عمان: دار وائل للنشر1999.

30. عليان، ربحي مصطفى. أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العلمي. د.ط. عمان: دار الصفاء،2007.

31. قاسم، شادي محمود. مهارات إستخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. د.ط. القاهرة: أمواج للنشر والتوزيع، 2009.

32. محمود، أسامة السيد. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية: الإتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الإنتاج الفكري. د.ط. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1977.

33. مراد سي، مراد. تعليمة البحث العلمي: مناهج علم النفس وعلوم التربية. د.ط. ميدرسا. (د.ن)، 2008.

34. موريس أنجرس. منهجية البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، تدريبات عملية. ط2. الجزائر: دار القصبة للنشر، (دس).

35. نديم، مرعشلي، أسامة. الصحاح في اللغة والعلوم: تجديد صحاح العلامة الجوهري للمصطلحات العلمية والفنية. د.ط. بيروت: دار الحضارة العربية، 1974.

36. نصيرة بوجمعة سعدي. عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي. د.ط. الجزائر: دار المطبوعات الجامعية، 1992.

37. نهال فؤاد إسماعيل. الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. د.ط. مصر: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2012.

38. الهادي، محمد محمد.توجهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات. د.ط. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.

39. الهمشري، عمر محمد. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. د.ط. عمان: مؤسسة الرؤى العصرية، 2000.

المعاجم والقواميس:

40. أنطوان، نعمة. المنجد في اللغة العربية المعاصر. د.ط. بيروت: دار المشرق، 2000.

41. فاخر، عاقل. معجم علم النفس. د.ط. بيروت: دار العلم للملايين، 1977.

42. قاري، عبد الغفور، عبد الفتاح، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات .ط1. إنجليزي عربي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

المجلات:

45. مرابطي، عادل، نجوي، عائشة .العينة مجلة الواحات للبحوث والدراسات، بسكرة: قسم علم النفس جامعة خيظر ،2009،ع 4.ص.100

مقالات الدوريات:

46. مجلس البحث العلمي. مجتمع المعرفة العربي ودوره في التنمية .بيروت: مجلس البحث لعلمي، 2005.ص.58

الموسوعات:

47. منير،البعلكي، موسوعة المورد العربية. بيروت:دار العلم للملايين، 1990.

الرسائل الجامعية:

الدكتوراه:

48. سيدهم، خالدة هناء.الدوريات العلمية في ظل التطورات الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة الجزائر باتنة ووهران.أطروحة دكتوراه: قسنطينة: علم المكتبات ،2009.

49. عبد المالك، بن ستي.تكنولوجيا المعلومات وأنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي: جامعة منتوري قسنطينة نموذجا. رسالة دكتوراه: قسنطينة: علم المكتبات، 2002.

50. كريم مراد.مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية.دكتوراه:جامعة منتوري قسنطينة: علم المكتبات ،2008.

الماجستير:

51. سلطان قائد،علي عز الدين. واقع إستخدام شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت). مذكرة لنيل شهادة ماجستير: اليمن،2006.

52. عبد الرزاق تومي. تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية:دراسة ميدانية بولاية أم البواقي .أطروحة ماجستير: قسنطينة: علم المكتبات،2006.

53. عكنوش نبيل.الدور التربوي لمكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أحمد عروة وأثره في التعليم والبحث:دراسة تقويمية.ماجستير : جامعة منتوري قسنطينة: علم المكتبات، 2001.

الوابوغرافية:

54. أحمد، جميل حمودي.العوامل الإجتماعية غير المدرسية المرتبطة بالتحصيل الدراسي:بحث إجتماعي إستطلاعي.(على الخط) متاح على الرابط

http://wwww.Ahwar.org وذلك يوم 2018/04/03. على الساعة 04:25.

55. الطيب محمد،عز الدين مالك.دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي فب الإقتصاد الإسلامي .متاح على الرابط www.kantja.com بتاريخ 2018/03/26.على الساعة 06:45.

56 www.libraryjournal.com // :http . تمت الزيارة يوم 2018/03/26 على الساعة 07:01.

57. براهيم طارق.راهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري(المفهوم الإقليمي نموذجا)على الخط متاح على الأنترنيت Manifest.univ

-Ouargla.dz/.../brahimi-tareK. يوم2018/04/21.على الساعة 04:45.

58. http://ar.wikibedia.org بتاريخ 2018/04/01.على الساعة 03:22 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات والمعلوماتن

تخصص:

استمارة استبيان حول :

التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات الجامعية وعلاقتها بالتحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي

يطيب لنا ان نضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة لمذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر.

نرجومنكم التكرم بملإ الإستبيان وهذا بعد قراءة كل عبارة بعناية ومن ثم وضع العلامة (X)أمام الإجابة التي تجدها مناسبة والإجابة بأسلوبكم الخاص في الأسئلة المفتوحة ونضمن لكم بأن المعلومات التي تدلون بها موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

من إعداد الطالبة : **الأستاذ المشرف:**

بن يطو وهيبة عبد الله محمد النذير

السنة الجامعية : 2017 – 2018

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من 18-25 ☐ من 26-30 ☐ أكثر من 31 ☐

3-المستوى الجامعي:

ثانية ليسانس ☐ ثالثة ليسانس ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

المحور الثاني : الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في البحث عن المعلومات

4:هل تتوفر مكتبتكم على الوسائل التكنولوجية؟

نعم ☐ لا ☐

5: ماهي الأجهزة المتوفرة في المكتبة؟

حواسيب ☐ طابعات ☐

Scanner ☐ جهاز عرض ☐

أخرى.....

6:هل هذه الأجهزة تستعمل بكثرة من طرف الطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

7: مارأيك في إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة ؟

مفيدة ☐ غير مفيدة ☐

*إذا كانت مفيدة لماذا ؟

توفير الوقت والجهد ☐

إثراء البحوث ☐

أخرى.....

8: أي الوسائل تستخدم أكثر ؟

الوسائل التكنولوجية ☐

الوسائل التقليدية ☐

كلاهما معا ☐

9: هل الإعارة بالمكتبة تتم بطريقة ؟

الية ☐ تقليدية ☐ كلاهما معا ☐

المحور الثالث :إستخدام الطلبة الأنترنت وبرمجية السنجاب داخل المكتبة .

10:هل تستخدم الأنترنت بالمكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل ذلك:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11:إلى أي مدى تخدمك المعلومات المتوفرة على شبكة الأنترنت ؟

إلى حد كبير ☐ إلى حد ما ☐ لاتخدمك ☐

12: ماهي أغراضك لإستخدام الأنترنت؟

تحضير البحث الأكاديمي

أغراض ثقافية ☐

أغراض ترفيهية ☐

حددها .....

13: هل تساعدك برمجية سنجاب في عملية البحث ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب: لا ماذا تقترح؟.....

.....

14: هل قواعد البيانات لبرمجية السنجاب حديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب:لا إشرح ذلك.....

المحور الرابع :تطبيق التكنولوجية الحديثة بالمكتبة ودورها في تطوير التحصيل المعرفي لدى الطالب

16: ماهي دوافعك لإستخدام التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة ؟

بغرض إنجاز بحث علمي ☐ التعرف على التكنولوجية الحديثة ☐

للإطلاع على الكتب بصيغتها الإلكترونية ☐ لقلة الكتب والمراجع الورقية ☐

تنمية رصيدك العلمي ☐ لربح الوقت بالبحث في المصادر الإلكترونية ☐

دوافع أخرى أذكرها .....

17: هل أنت راضي(ة) على مستوى الخدمات الآلية المقدمة في مكتبتكم ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب: لا .لماذا.....

18 : هل ترى(ين)ان التكنولوجية بالمكتبة أضافت لك معارف جديدة في رصيدك المعرفي ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

19: في حالة إيجاد الكتب التي تخدم موضوع البحث العلمي هل تتحصلين عليها بسهولة ؟

نعم ☐ لا ☐

20: برأيكم ماهي المعوقات التي تحول دون تأدية المكتبة لدورها المعرفي ؟

قلة المراجع ☐ نقص الموارد المادية ☐

نقص الموارد البشرية ☐

نقص الوعي بأهمية دور المكتبة في تنمية التحصيل المعرفي ☐

عدم ملائمة التشريعات الحالية الخاصة بالمكتبة الجامعية ☐

عدم ملائمة مناهج وبرامج التكوين في علم المكتبات ☐

أخرى حددها .....

21: برأيك كيف تنمي التكنولوجية الحديثة بالمكتبة الجامعية في تحصيلك العلمي أوالمعرفي؟

.....

ملخص عام:

في العصر الذي نعيشه والذي يعرف بالإنفجار المعلوماتي أصبحت التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات الجامعية لها دور فعال في التحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي ، فبوجود المكتبات الجامعية أصبح البحث العلمي يرتقي إلى أعلى الدرجات من خلال تزويد الطلبة بالمعلومات والمعرفة وتثقيفهم والتي تزيد في قدراتهم ومهاراتهم الفنية والعلمية ،بالإضافة إلى مساندتهم على كافة المستويات للإنتاج الفكري وغيرها .

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات الجامعية وعلاقتها بالتحصيل المعرفي ،من خلال إجراء دراسة ميدانية حول المكتبة الجامعية لكلية العلوم الإجتماعية –مستغانم – وذلك لمعرفة دور التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة الجامعية في ترقية التحصيل المعرفي لدى الطلاب، وكذلك معرفة مدى إستفادة الطلبة من هذه التكنولوجيا في في إعداد بحوثهم وتطويرها وقد تضمنت هذه الدراسة فصل منهجي وفصليين نظريين وفصل خاص بالدراسة الميدانية .

وقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج العامة تمثلت في أن هناك إهتمام متزايد نحو التكنولوجيا بالمكتبة ،رغم الصعوبات التي تحول دون إستفادتهم وأن المكتبات تلعب دورا كبيرا في تطوير التحصيل المعرفي إذ أنه لايمكن الإستغناء عنها في ظل التطورات التكنولوجية

الكلمات المفتاحية:

التكنولوجيا – المكتبات الجامعية –التحصيل المعرفي –البحث العلمي .

Résumé :

A làge ou nous vivons,connu sous le nom d'explosion de l'information la technologie moderne dans les bibliotheques universitaires est devenue un facteur efficace dans la réussite cognitve de l'étudiant universitaire avec les bibliotheques univercitaire se sont à la hauteur des meileures notes en fournissant aux étudiants des informations des connaissances et de léducations qui augmentent leurs capacités dans les compétences techniques et scientifiques ,avec pour les soutenir à tous les niveaux de productions et d'autes

Cette étude vise à mettre en évidence la nouvell technologie dans les bibliotheques universitaires ét sa relation à la réussite cognitive en menant une étude de terrain sur labibliothéque universitaire de la faculté des siences sociales, Ainsi que la connaissances de la mesure dans laquelle les étudiants binificient de la technologie dans la préparation et le développement de leur recherche , cette étude comprnait une séparation systématique et deuse chapitre et un nouveau chapitre sur l'étude de terrain.

L'étude conclu qu'une serie de results généraux est qu'il ya un intérét croisant pour la technologie vers la bibliothéques malgré les dificultés qui empéchent leur accès et le développement des acquis congnitifs car il ne peut se passer à la lumére des développement technologiques.